

مجلس الجبهة يدعو في جلسته الاولى، أمس ألى رص الصفوف والاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة

* المجلس ينتخب النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس نائبين للرئيس، كما انتخب المجلس لجنة مراقبة وسكرتارية مركزية * المجلس يدعو كل انصار السلام، المعادين للحكم الليكودي وسياسته، الى العمل المشترك برلمانيا وجماهيريا * انتخاب السكرتير واللجان الفرعية، في الاسبوع القادم *

(ص ١٢)

* الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٧ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٠٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 12 1 1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 204/48

استقالة بن جديد والجيش ينزل الى الشوارع

احتمال حظر نشاط «الجبهة الاسلامية» واخراجها عن القانون

* الشاذلي في خطاب الاستقالة: لا أهرب من مسؤولياتي.. وقرار الاستقالة املاه اهتمامي بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار والامن في البلاد * تنسيق كامل بين رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية *

● الجزائر – وكالات الانباء – قبل خمسة ايام من الدورة الثانية للانتخابات في الجزائر، اعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مساء امس (السبت)، استقالته من منصبه كرئيس للجمهورية الجزائرية، بينما افادت الانباء في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، ان المدرعات اتخذت مواقع لها حول المباني العامة الرئيسية في الجزائر وانتشرت قوات كبيرة من الجيش والشرطة في جميع انحاء البلاد.

وتمركزت دبابات الجيش امام رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة في وسط الجزائر العاصمة الذي يضم عدة وزارات وخاصة وزارة الداخلية. كما لوحظ ان وحدات من الجيش والشرطة اتخذت مواقع لها امام مقر الاذاعة والتلفزيون وهي تحمل مسدسات رشاشة. واتخذت وحدات المدرعات ايضاً مواقع لها امام السنترالات الهاتفية ومبنى وزارة الخزانة.

ويتولى الرئاسة بالوكالة في الجزائر، حالياً، رئيس المجلس الشعبي الوطني، عبد العزيز بلخادم، لمدة (٤٥) يوماً بموجب الاحكام الدستورية السائدة.وكان سبق استقالة بن جديد عقد اجتماع مصغر للحكومة. وعلم بوجود تنسيق كبير بين رئيس الحكومة الجزائرية، السيد احمد غزالي، ووزيري الداخلية والدفاع. وقالت مصادر مطلعة ان هذا الثلاثي، بالاضافة الى رئيس المجلس الدستوري، هو الذي سيقود البلاد في الفترة القادمة، بحيث ان حكومة السيد غزالي ستتابع اعمالها.

واكد جميع المراقبين انه سيتم الغاء الانتخابات التشريعية في الجزائر. وقالت مصادر مطلعة انه في حال قيام «جبهة الانقاذ الاسلامية» بردود فعل والنزول الى الشوارع فمن غير المستبعد ان يتم اتخاذ قرار بحل الجبهة الاسلامية وسحب الرخصة القانونية منها كحزب مرخص له بالنشاط والعمل.

● البقية على صفحة ١٠●



● الشاذلي بن جديد ●

اتصالات بين الليكود والمعراخ لتقريب الانتخابات

* نواب من الليكود والمعراخ سيقدمون اقتراحاً مشتركاً لتقريب موعد الانتخابات الى ايار او حزيران * داڤيد ليڤي يعارض *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، مساء امس السبت، عن اتصالات تجري حالياً بين «الليكود» و«المعراخ» لتقريب موعد انتخابات الكنيست.

وعلم، أيضاً، ان اعضاء كنيست من «الليكود» و«المعراخ» سيطرحون على جدول اعمال الكنيست، هذا الاسبوع، اقتراحاً مشتركاً يدعو الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى ايار او حزيران، بدلاً من تشرين ثاني – الموعد الرسمي للانتخابات.

ومن جهته اعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة، داڤيد ليڤي، امس، انه يعارض تقريب موعد الانتخابات. وقال ان على الليكود تنفيذ وعوده الى ناخبيه، ومن بينها دفع عملية السلام. وقال ان على الذين يفكرون ويخططون لتقريب موعد الانتخابات ان يجلبوا اقتراحاتهم الى مركز الليكود اولاً.

المفاوضات غداً – اسرائيل تراجعت والوفد الفلسطيني حافظ على استقلاليته

* الفلسطينيون سيطالبون بوقف الاستيطان والغاء قرار الابعاد ويحملون مشروعاً متكاملاً حول المرحلة الانتقالية * «المفاوضات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية لا تراوح مكانها كما يزعم البعض» *

● حيفا – وكالات الانباء – اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، امس (السبت)، ان المفاوضين الفلسطينيين سيطالبون الاسرائيليين لدى استئناف المفاوضات، غداً الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن، «عدم قيام اسرائيل باية خطوات من شأنها المس بالمفاوضات او تخريبها»، ومن بينها «وقف ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة، ووقف بناء المستوطنات في هذه الاراضي»، وكذلك «وقف العدوان الجوي على لبنان وما يتبعه من قصف للقرى اللبنانية».

وقالت د. عشراوي، في تصريح الى وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، ان رؤساء الوفود الفلسطيني والاردني والاسرائيلي سيعقدون، صباح غد الاثنين (وليس اليوم (الاحد) كما كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت) اجتماعاً مغلقاً لمعالجة المسائل الفنية المتعلقة بمفاوضات المسارين الفلسطيني الاسرائيلي، والاردني الاسرائيلي.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية في واشنطن قالت عشراوي ان «تطوراً» بدا في الموقف الاسرائيلي في شأن الموضوع الاجرائي حول طريقة

● البقية على صفحة ١١●

في أعقاب النشر في «الاتحاد»، حول الاهمال الفاضح في معالجة موضوع الفقيدة سعاد جبران:

مستشفى بوريا يغير في نظام استقباله للموتى وضحايا حوادث الطرق

* وزير الصحة خدع عندما قدم تقريراً الى الكنيست او انه شوه المعلومات *

(اقرأ التفاصيل ص٣)

مجموعة من الادباء والمفكرين المصريين

الازهر يقمع الابداع الثقافي والفني ويساير المتطرفين الاسلاميين

* الازهر يمنع بيع ثمانية كتب في معرض القاهرة الدولي! *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – تم امس، السبت، حظر بيع كتابين يتناولان المتطرفين الاسلاميين اضافة الى قصة روائية في معرض القاهرة للكتاب بأمر من الازهر، كما افاد ناشرو الكتب الثلاثة، وكان الازهر منع بيع خمسة كتب اخرى للكاتب والمفكر سعيد العشماوي.

وقال الناشرون ان اثنين من ممثلي ادارة الترجمة والنشر في الازهر تقدما الى قسم دار سينا للنشر وطلبا حظر بيع كتابين لاثنين من الصحفيين هما «قنابل ومصاحف» لعادل حمودة و«خلف الحجاب» لسناء المصري.

والاول تحقيق عن تنظيم «الجهاد» السري المسؤول عمن اغتيال الرئيس السابق انور السادات (١٩٨١) والثاني دراسة نقدية لموقف الجماعات المتطرفة حيال المرأة. وكان هذان الكتابان قد صدرا منذ عامين.

والكتاب الثالث رواية بعنوان «العراة» للكاتب

● البقية على صفحة ١١●

كلمة الاتحاد

الولايات المتحدة والغارة القاتلة على الدامور

* «ولماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام؟!»، هكذا صرخت احدى النساء في بلدة الدامور اللبنانية جنوبي بيروت اثر الغارة الاسرائيلية القاتلة، والتي راح ضحيتها ٢٥ قتيلا وجريحا بينهم اطفال ونساء لبنانيون.

والسؤال البريء هذا، هو عمليا اتهام دامغ.. ليس لحكومة اسرائيل فحسب بل لحكومات دول العالم اجمع الذي يسكت على هذا التخريب على السلام وجهود السلام.

لقد جاءت هذه الغارة في الوقت الذي وصلت فيه الى واشنطن جميع الوفود العربية الى الجولة الجديدة من مفاوضات السلام. والمفاوضات، هذه المرة، كما اكدت جميع الاطراف، سوف تسبر غور قضايا النزاع بعمق ولن تقتصر على الامور الاجرائية.

ولذلك فان الغارة هي اكبر من مجرد استفزاز وقح للوفود العربية وقياداتها وشعوبها. انها التخريب بعينه. ان حكومة اسرائيل تعرف ان كل عدوان تشنه، ان كان على شكل غارات على لبنان او طرد شخصيات فلسطينية او قمع في المناطق المحتلة او غيره، يؤدي الى تقوية حجج المعارضين لهذه المسيرة السلمية. ويؤدي الى نزع ثقة العديد من المواطنين بهذه المسيرة وامكانات نجاحها.

ومن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر بفارغ الصبر ان يفجر العرب هذه المسيرة وينسحبوا منها.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ما رأي راعي مفاوضات السلام، الولايات المتحدة الامريكية؟! وهل يمكن ان تقنعنا بأنها عاجزة عن التأثير على حكومة اسرائيل وكف يدها عن تنفيذ الاستفزازات واعمال التخريب على مسيرة السلام؟!

لقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، انه في حرب الخليج وعندما سقطت صواريخ «سكاد» الاولى على البلاد انطلقت اوامر لسلاح الجو الاسرائيلي بالاغارة على العراق. وان الرئيس الامريكي بوش تدخل بنفسه. فأعيدت الطائرات الى مواقعها.

وهذا دليل واحد على انه حين تقرر الادارة الامريكية شيئا، فان كلمتها لا تصير كلمتين في اروقة الحكومة الاسرائيلية. فلماذا لا نسمع هذه الكلمة ازاء الاستفزازات الجديدة والخطيرة واعمال التخريب على مسيرة السلام؟!

ونعود الى صرخة المرأة في الدامور، التي هي صرخة كل البشر في منطقتنا الذين تعبوا من اراقة الدماء بكل اشكالها. وهي موجهة للعالم اجمع، وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية - «لماذا لا تدعونا نعيش بسلام!!».

(«الاتحـــــاد»)

والهدف.. تفجير المفاوضات الثنائية في واشنطن:

مصرع وجرح ٢٥ شخصاً جراء غارة اسرائيلية على بلدة الدامور اللبنانية

*** خمس نساء واربعة اطفال من بين القتلى * احدى النساء: لماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام؟! * الطيران الاسرائيلي اصاب منزلاً من الزنك واكواخاً وخياماً يقطنها عرب رحل ***

● الدامور (لبنان) - «و.ص.ف.» - مع اقتراب استئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية شنت اسرائيل يوم الجمعة اول غارة جوية لها لهذا العام على لبنان مستهدفة قاعدة فلسطينية مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصاً من بينهم خمس نساء واربعة اطفال واصابة عشرة آخرين بجراح جراح بعضهم خطيرة. وقالت مصادر فلسطينية في وقت لاحق ان (٣) مقاتلين فلسطينيين لقوا مصرعهم وجرح (٣) آخرون في الغارة.

فبعيد الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي قصفت طائرتان اسرائيليتان قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، قرب بلدة الدامور على بعد ٢٢ كيلومتراً جنوب بيروت.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرتين الاسرائيليتين القتا في طلعة واحدة قنبلتين اخطاتا الهدف لكنهما اصابتا منزلاً من الزنك وحوالي عشر خيم واكواخ صغيرة يقطنها عرب رحل يقيمون خلال الشتاء مع قطيعهم قرب الساحل لتجنب صقيع الجبل.

ووقعت القذيفتان على بعد مئة متر عن مدخل القاعدة.

وافاد السكان ومسؤول في اجهزة الدفاع المدني ان جميع الضحايا من المدنيين وخاصة من النساء والاطفال الذين «عرضوا انفسهم للخطر باقامتهم قرب الموقع الفلسطيني».

ولم يبقَ من منزل عائلة غدور الذي دمر سوى حديد وكتل اسمنت وانقاض. وادت الغارة الى مقتل ثلاثة افراد من هذه العائلة اللبنانية المقيمة في المنطقة منذ عام ١٩٧٥.

وانفجر بئر وتطايرت الخيم من جراء الانفجارين.

وفي الجانب الآخر من المنطقة حيث تقع بلدة الناعمة تعالى عويل النساء من احد المباني. ففي الطابق الثالث منه كانت تسكن شابة تدعى حياة فخر الدين (٢٨ عاماً) قتلت خلال الغارة.

وقالت احدى قريباتها «انها توجهت لرؤية اصدقاء.. يا للهول». وتابعت «كانت هادئة ومحبة للحياة. لا تحمل ابداً وتعيش في كنف اهلها». ومع كل جملة كان عويل النساء يزداد. وختمت «لماذا لا يتركنا الاسرائيليون نعيش بسلام».

وفي القدس ذكر متحدث باسم الجيش ان طائرات قصفت قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة. واضاف ان الطيارين الاسرائيليين تحدثوا عن «اصابة الهدف»!

واضاف المتحدث ان هذا الموقع «كان يستخدم لشن هجمات ارهابية على اسرائيل»!

في بحر الاسبوع الجاري:

الادارة الامريكية تبلغ اسرائيل اطار الشروط المتعلقة بالضمانات المالية

*** من بين هذه الشروط، اجراء اصلاح اقتصادي وعدم استثمارها في المستوطنات! * «واشنطن بوست»: قرار الادانة الامريكية للاستيطان والابعاد ارتقى الى مستوى التحدي! ***

* واشنطن - وكالات الانباء - بدأ ممثلو وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن باجراء مشاورات هادئة مع زعماء الكونغرس الامريكي للاتفاق على الاطار للشروط التي ستضعها الادارة الامريكية من اجل اقرار حصول اسرائيل على ضمانات مالية لقروض بمبلغ (١٠) مليارات دولار لمدة خمسة اعوام.

واشارت مصادر في البيت الابيض الى ان الادارة الامريكية ستقدم في بحر الاسبوع الجاري لاسرائيل اطارا للشروط، جزء منها اقتصادي وآخر سياسي التي تشكل اساسا للموافقة الامريكية.

واوضح كبار المسؤولين في البيت الابيض لممثلين اسرائيليين بأن الولايات المتحدة تنوي الامتناع عن خوض مواجهة علنية مع اسرائيل بهذا الصدد. لكنهم امتنعوا عن تقديم تعهدات بأن توصي الادارة الامريكية الكونغرس بمنح اسرائيل ضمانات للحصول على قروض من السوق الخاص.

واوضحت الادارة الامريكية انها تريد التوصل لاتفاق وذلك قبل تقديم الاقتراح الى الكونغرس بهدف عدم حدوث مواجهة.

وقال دنيس روس رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية لممثلين اسرائيليين وزعماء يهود التقاهم الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة ستطالب بالتزامات باصلاح اقتصادي. اما الشرط الآخر فيتعلق بعدم استغلال الاموال من اجل استثمارها في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد آخر وصفت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها امس الاول تكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة وابعاد الفلسطينيين بأنه يمثل «تحديا للمواقف الامريكية الثابتة تجاه الاستيطان وسياسة الابعاد والتي تنتهجها اسرائيل.

وترى الصحيفة ان الولايات المتحدة قد ارتقت في قرارها بادانة تكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وادانتها الشديدة لقرار اسرائيل ابعاد١٢ فلسطينيا الى مستوى التحدي وهو ما يحدث للمرة الاولى حيث تثبت الولايات المتحدة مثل تلك اللهجة القوية تجاه ممارسات اسرائيلية مماثلة.

سوريا تفاوض روسيا لشراء طائرات وصواريخ بقيمة ملياري دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس السبت، عن ان سوريا تجري مفاوضات مع جمهورية روسيا لشراء طائرات متطورة وصواريخ بقيمة مليار ي دولار.

وافادت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن (مقربة من السعودية)، في عددها، امس، ان دمشق تريد شراء (٤٨) طائرة «ميغ ٢٩» و(٢٠) طائرة قاذفة من نوع «سوخوي» وصواريخ ارض/جو.

وقالت ان سوريا وافقت على الشروط الروسية بان تدفع مقابل الاسلحة بالعملة الاجنبية ونقدي.

في بئر السبع، امس:

شاب عشيق يقتل عشيقته ووالدها ووالدتها

*** ويطلق الرصاص على نفسه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في بئر السبع، امس السبت، ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة (اب وزوجته وابنته) برصاص اطلقه احد الشبان بعد ان اقتحم البيت وبيده بندقية «عوزي» وبدأ يطلق الرصاص بكل اتجاه.

وادى الحادث الى مقتل فيكتور لينسكي (٥٧ عاماً) وزوجته فاني (٥٢ عاماً) وابنتهما ايرا (٢١ عاماً)، وجميعهم قدموا الى البلاد من الاتحاد السوفييتي في الفترة الاخيرة.

وافادت التحقيقات الاولية ان القاتل، الذي اطلق الرصاص على نفسه أيضاً، هو عشيق الفتاة ايرا التي قتلها.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استمرار التحريض على العراق:

آرنس: العراق يواصل جهوده لامتلاك السلاح النووي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير «الامن»، موشيه ارنس، يوم الجمعة، «انه لا يشك ابدا في ان العراق يواصل جهوده الهادفة الى امتلاك السلاح النووي».

وقال ارنس في حديث اذاعي «لا اعرف بالتحديد ما يجري في العراق لكن هذا البلد يواصل برنامجه ويحاول الحصول على السلاح النووي».

واضاف ان «الجيش الاسرائيلي يأخذ في برنامجه التطويري على المديين الطويل والمتوسط هذا الخطر في الاعتبار ويحاول ايجاد الوسيلة لتجنبه».

وكان ارنس اكد في الرابع والعشرين من كانون الاول الماضي ان «عشرة الى عشرين الف» رجل علم وتقني عراقي يستخدمون الآن في صناعة السلاح النووي. واضاف ان «العراق يخدع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة ويواصل عمله الدؤوب لامتلاك السلاح النووي»*!

• ارنس •

مطالبة الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع م.ت.ف:

* موسى: نجاح المحادثات الثنائية رهن بتغيير مواقف اسرائيل *

* القاهرة - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مصرية مطلعة امس الاول، ان مصر طلبت مجددا من الادارة الامريكية التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية والضغط عليها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالاجراء الاسرائيلي المتعلق بابعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

واكدت القاهرة في رسالة عاجلة بعثت بها الى الخارجية الامريكية على ضرورة بذل الجهود من اجل تهيئة الاجواء لانجاح المباحثات الثنائية بين العرب واسرائيل، مشيرة الى ان ذلك مرتبط باقرار اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما طالبت الرسالة المصرية بضرورة العمل على استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني قبيل المفاوضات متعددة الاطراف، باعتبار ان ذلك سيخلق المزيد من الثقة بين الادارة الامريكية وبين منظمة التحرير الفلسطينية والتي ستساعد على انجاح عملية السلام.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاول، ان نجاح مباحثات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل يتوقف على تغير الموقف الاسرائيلي من المفاوضات.

وادلى موسى بهذا التصريح لدى عودته الى القاهرة من زيارة للبرتغال استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا ووزير الخارجية خواو دي دوس بينيرو.

وقال موسى ان اي تقدم في المباحثات الثنائية التي ستعقد في واشنطن يتوقف على ما اذا كان هناك تقدم او تغير في الموقف الاسرائيلي من المفاوضات الموضوعية والنقاشات الجوهرية بدل المراوغة حول تحديد موعد ومكان المفاوضات.

وربط موسى بين المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف، قائلا: اذا تحقق تقدم في مباحثات السلام الثنائية فسيكون تقدم في المفاوضات متعددة الاطراف!

ضباط الشرق الاقصى يوجهون انذاراً الى قادة الجمهوريات

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس»، يوم الجمعة، ان ضباطاً من المناطق العسكرية في الشرق الاقصى دعوا العسكريين في الجيش السوفييتي السابق الى «البحث بانفسهم» عن حل اذا استمر قادة مجموعة الدول المستقلة في الاصرار على تقاسم وحدات هذا الجيش.

ووجه «ضباط القيادة الرئيسية لقوات الشرق الاقصى» بياناً الى «جميع القطاعات العسكرية وقطاعات الاسطول» يؤكدون فيه ان «العسكريين وبعد ان تركوا بدون دعم شرعي سيكونون مجبرين على البحث بطريقة مستقلة عن طريق لحل» مشاكلهم.

وحسب «تاس» فان العسكريين انتقدوا بشدة المحاولات التي تقوم بها بعض الجمهوريات في مجموعة الدول «لتقسيم الجيش الى اقسام قومية» وهاجموا ضمنا الرئيس الاوكراني، ليونيد كرافتشوك، الذي يحاول «ضرب وحدة القوات المسلحة» لانشاء «جيشه الخاص».

واكد البيان ان «وحدها وحدة الجيش وتوحده عبر تشريع واحد وقسم وحيد يمكنها ان تمنعه من الانجراف في نزاعات اتنية».

ووجه عسكريو الشرق الاقصى ايضاً برقية الى «منتدى الجيش» الذي هو «مؤتمر» للضباط من المقرر ان يعقد في موسكو في ١٧ الجاري.

في اعقاب النشر في «الاتحاد»، حول الاهمال الفاضح في معالجة موضوع الفقيدة سعاد جبران من الناصرة:

مستشفى «بوريا» يقرر تغيير نظام استقباله للموتى وضحايا حوادث الطرق والتبرع بأعضاء الجسم

* ادارة المستشفى اعترفت بالخطأ ووجدت ان الطبيب المناوب في المستشفى تصرف بشكل خاطىء وان اسلوب عمل المستشفى قديم ويجب ان يتغير * نتائج التحقيق بهدلة، ايضا، لوزير الصحة، الذي عندما سأله عن الموضوع النائبان محاميد وفارس، في الكنيست حاول تحميل المسؤولية لعائلة الفقيدة ودافع دفاعا اعمى عن المستشفى * مدير المستشفى قرر ان يهتم شخصيا بكل تبرع بأعضاء الجسم *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادى النشر الواسع في «الاتحاد» عن الاهمال الفاضح في معالجة الفقيدة المرحومة سعاد جبران من الناصرة وما اعقبه من بحث في الكنيست، ولجنة التحقيق التي قامت على اثر ذلك النشر، الى صدور قرار في ادارة مستشفى بوريا يقضي بتغيير كل نظام استقبال الموتى وضحايا حوادث الطرق والتبرع بأعضاء الجسم وغيرها. واتضح ان ما كان قاله وزير الصحة، ايهود اولمرت، في الكنيست حول الموضوع ليس فقط مخطوءا، بل تشويها معيبا للحقيقة فاما انه خدع او انه تسرع.

وكانت «الاتحاد» قد اثارت الموضوع، لاول مرة في عددها يوم الجمعة (٦) كانون الاول الماضي ١٩٩١. ففي تقرير خاص بقلم آمال شحادة، من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، كشف النقاب عن سلسلة اجراءات اهمال مفضوح وخطير نختصرها فيما يلي:

* عندما لقيت المرحومة سعاد جبران مصرعها في حادث الطرق المروع مساء الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧ نقل جثمانها الى مستشفى «بوريا» بسيارة اسعاف. وهناك، في ساحة المستشفى، بقي الجثمان ثلاث ساعات داخل سيارة الاسعاف * حضر ذوو الفقيدة الى المستشفى في الساعة الثامنة مساء وسألوا عن جثمانها فلم يخبروهم الا بعد ٣ ساعات وذلك بعد تدخل ضابط شرطة من الناصرة. وكانت المفاجأة المذهلة لهم ان الجثمان موجود في سيارة الاسعاف التي اتكأوا عليها خلال تلك الساعات دون ان يخبرهم احد بهذا * حالما وصل ذوو الفقيدة الى المستشفى عرضوا التبرع بأعضاء جسمها لمصلحة انقاذ ارواح او حواس مرضى آخرين. ولكن احدا لم يرد عليهم خبرا. وفات الوقت المناسب للتبرع بأي عضو من الاعضاء، بما في ذلك التبرع بقرنية عين وهي التي يمكن ان تظل مناسبة ٨ ساعات بعد الوفاة * في اليوم التالي عندما جاء الاهل لاخذ الجثة لدفنها اضطرهم مسؤولا الثلاجة الى الدخول بأنفسهم الى الداخل. ووجدوا ان الجثة كانت في حالة فظيعة، اذ لم يجر تغيير الشرشف ولا تنظيف الجراح. واضطروا ان يفعلوا هذا بأنفسهم.

وفي حينه قام مدير المستشفى، د. يعقوب فردشتاين، بالتحقيق في الحادث. واستمر التحقيق عدة ايام طويلة. ثم اعترف بالعديد من الوقائع المذكورة اعلاه. وطلب الينا ان نوصله بذوي الفقيدة حتى يعتذر لهم ويفسر ما جرى.

وفي اعقاب النشر في «الاتحاد» قام عضوا الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) وحسين فارس (مبام) باستجواب وزير الصحة، ايهود اولمرت، في الموضوع.. شفهيا، وذلك يوم ١٩٩١/١٢/١١. وجاءت ردود اولمرت مناقضة لاعترافات مدير المستشفى لـ «الاتحاد». فقال الوزير: * لم يأت الاهل الى المستشفى لعرض تبرعهم بالاعضاء، بل فعلوا ذلك بواسطة التلفون في العاشرة مساء. وكان قد فات الوقت وهنا توسع الوزير في جوابه وتكلم بثقة غريبة فقال: «الاتصال التلفوني لم يثر الانطباع الاكيد بأن هناك استعدادا للتبرع بالشكل المناسب. ولكن بسبب حساسية الموضوع لن اتوسع في الحديث. غير انني اؤكد ان العائلة لم تحضر الى المستشفى وتعلن هكذا وبشكل حازم: نحن نتبرع. ومستعدون للتوقيع على تعهد بذلك. ربما كانت لدى الاهل نوايا طيبة وصادقة، لكنها لم تعرض بالشكل اللازم» * بالنسبة لقضية الانتظار وتعامل المستشفى بالشكل الفاضح المذكور وعد الوزير بفحص الامر بدقة، مع انه هنا، ايضا، حاول التملص واقترح على عضوي الكنيست عدم تحميل المسؤولية للمستشفى. وقال: «اريد ان اؤكد لك يا عضو الكنيست محاميد ان هناك نشاطا كبيرا وجهودا واسعة لتشجيع الناس على التبرع بأعضاء جسم اعزائهم. وهناك مركز قطري في البلاد حول موضوع زرع الاعضاء، موجود في مستشفى بلنسون ويعمل طيلة ٢٤ ساعة في اليوم بجمع المعلومات وباعطاء التعليمات لكل المستشفيات في البلاد ولكل الاطباء المناوبين في المستشفيات ولغرف استقبال المرضى في المستشفيات حول كل حادث بهدف عدم اضاعة اي وقت في الحصول على اعضاء لزرعها في اجساد مواطنين مرضى يمكن انقاذهم».

وكما بدا واضحا فان الوزير قد خدع في قضية المعلومات عن التبرع بالاعضاء ورد المستشفى. ولكن لجنة التحقيق التي اقامها كشفت ان الطبيب المناوب في المستشفى علم بقضية التبرع، كما يجب، ولكنه اخطأ في رفضه الامر.

واعترفت لجنة التحقيق بأن هناك اهمالا شديدا في كل الموضوع واصدرت عدة توصيات لتلافي هذا الخطأ في المستقبل منها: * اجراء تغيير جذري في نظام استقبال الموتى، من ضحايا حوادث الطرق وغيرها، في المستشفى. فقد اتضح ان المستشفى يسير وفقا لنظام قديم يقضي بعدم ادخال الموتى الى قسم الاستقبال، اذا كانت هناك شهادة وفاة من طبيب آخر، وادخال الموتى مباشرة الى الثلاجة * نشر الوعي بين اطباء المستشفى وجميع العاملين حول الضرورة الحيوية في التبرع بالاعضاء. وفي هذا الموضوع قال مدير المستشفى انه قرر، وابلغ قراره هذا الى جميع الاطباء والمسؤولين في المستشفى، ان يأخذ على عاتقه الشخصي موضوع التبرع بالاعضاء، وطلب ان يتم ابلاغه شخصيا في كل حالة تبرع، حتى لو لم يكن الامر مؤكدا، حتى يتمكن من الحضور ومن المساهمة الشخصية في نجاح هذا الامر.

خلال حرب الخليج:

طائرات حربية اسرائيلية امرت بالعودة الى قواعدها بعد اقلاعها لقصف العراق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اقلعت لضرب منصات صواريخ «سكاد» العراقية التي كانت منصوبة غربي العراق في «اتش - ٢» و«اتش - ٣» وذلك بعد الهجوم الصاروخي الثاني على اسرائيل» هذا ما كشفت عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» في تقرير خاص بها في الذكرى السنوية الاولى لبدء الحرب في الخليج.

واضافت الصحيفة انه في اليوم الثالث من الحرب في الخليج، اي في ساعات الصباح من يوم السبت، اثر سقوط صواريخ «سكاد» للمرة الثانية على اسرائيل اقلعت مجموعة من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي لقصف منصات الصواريخ في غرب العراق.

وقالت ان هذه الخطة جاءت في اطار عملية جوية خطط لها قبل شهرين من اندلاع الحرب. وكان من المفروض تنفيذها دون التنسيق المسبق مع الامريكيين، مع الاخذ بعين الاعتبار المعلومات الواضحة حول امكانية الدخول في مواجهة جوية مع الاردن.

واضافت: انه وبينما كانت الطائرات الاسرائيلية تستعد لاجتياز الحدود الاردنية - الاسرائيلية. وصلت رئيس الحكومة، اسحاق شمير، مكالمة هاتفية من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي استدعي عند منتصف الليلة من قبل وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، الذي كان قد تلقى قبل دقائق محدودة - مكالمة هاتفية من قبل وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، يبلغه فيها عن العملية.

كما ان وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» التي لاحظت التحركات الاسرائيلية ابلغت البيت الابيض بأمرها. وقد طلب الرئيس الامريكي من شمير ايقاف العملية، فما كان من الاخير، سوى ان امتثل لطلب الرئيس الامريكي وامر بايقافها بعد محادثة هاتفية قصيرة.

من جهة اخرى خلص الاستاذ الجامعي ثيودور بوستول وهو استاذ سياسة الامن القومي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الى ان صاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ قد «فشل تماما تقريبا» في مواجهة هجمات صواريخ «سكاد» التي استخدمها العراق في حرب الخليج.

ودافعت شركة «رايتون» الشركة المتعاقدة الاولى في صفقات صواريخ باتريوت عن نظام صواريخ «باتريوت»، قائلة انه انقذ «ارواحا لا تحصى» وانه طور الى الافضل.

الا ان بوستول قال في شرح تفصيلي سينشر في عدد الشتاء، من مجلة «انترناشيونال سكيوريتي» الفصلية ان نجاح «باتريوت» مجرد وهم وان سمعة الصاروخ اعتمدت اساسا على اشتباكات تلفزيونية.

واضاف قوله ان الفحص الدقيق لافلام الفيديو يشير الى ان صواريخ «باتريوت» كثيرا ما كانت تخطىء الهدف وان شظايا متفجراتها احدثت دمارا كبيرا في المناطق التي نشرت هذه الصواريخ للدفاع عنها.

هذا واشارت اسبوعية «يو.اس.نيوز وورلد ريبورت» الامريكية الى انه قبل عدة اسابيع من اندلاع الحرب في الخليج تمكن عملاء الـ «سي.آي.ايه» الامريكان من زرع فيروس في شبكة الحاسوب التابعة لسلاح الجو العراقي.

وقالت الاسبوعية ان عملاء لجهاز الاستخبارات الامريكية عملوا في العاصمة الاردنية تمكنوا من وضع يدهم على حاسوب فرنسي الصنع الذي سعى الاردنيون الى تهريبه الى منشأة عسكرية في بغداد وغيروا فيه اجزاء باجزاء محمولة بالفيروس.

امنون دنكنر في كتابه الجديد الذي صدر امس الاول (الجمعة)

دان بن اموتس.. ضاجع والدته!

● «وفي كل (كتاب) سيرة الحياة لا توجد حادثة اعتمدت فيها فقط على شهادة دان بن اموتس، باستثناء قصة واحدة، مهمة جداً، والتي دلت اسباب كشفها انها حقيقية. المقصود حكاية علاقاته الجنسية لدان بن اموتس مع والدته، والتي هي، حسب اعتقادي، مفتاح مهم لشخصيته المركبة المعقدة..».

هكذا يستهل الكاتب الصحفي، امنون دنكنر، كتابه عن سيرة حياة صديقه الكاتب الصحفي المعروف، دان بن اموتس، والذي صدر امس الاول (الجمعة). فكانت الصحف العبرية، في ذلك اليوم، مليئة بالاسرار الشخصية التي رافقت بن اموتس، ومنها ما كانت يجب ان تقبر معه، في مقبرة كيسارية، حيث يرقد رقدته الاخيرة، لولا كتاب دنكنر الذي فضح كل شيء.

هل طعنت خنجراً في ظهر صديقي؟ مثل هذا السؤال وجهه دنكنر لنفسه في مقابلة اجراها مع نفسه في ملحق «حدشوت». وكان جوابه ان دان بن اموتس هو الذي اساء لدان بن اموتس لان سيرة حياته هي سيرة حياته؛ اذا خرج بن اموتس سيئاً من الكتاب، فهذا مرده هو نفسه، وانا فقط كتبت ماذا حصل بالفعل.

دنكنر يقول انه اتفق مع بن اموتس على كتابة سيرة حياته. لكن بن اموتس اشترط عليه شرطاً واحداً: هناك سر وحيد لن افصح عنه امامك. الا ان دنكنر، كما يقول، استطاع اكتشاف السر عندما كان بن اموتس يؤبن نفسه في حفل التأبين الذي اقامه لنفسه قبل مماته باشهر ودعا اليه مجموعة من اصدقائه ومعارفه المقربين. بن اموتس، في ذلك الحفل، كان يقرأ. وعندما وصل الى مقطع يتحدث عن والدته وكيف كانت الليلة الاخيرة التي قضاها معها في فندق في بولونيا قبل هجرته الى البلاد وهو في سن (١٣) عاماً وكيف نام في السرير وكيف وضعت يده على عنقها، شهق بالبكاء. والجمهور ايضاً، دون ان يفهم السبب الحقيقي وراء ذلك البكاء.

دنكنر، في الصباح التالي، ذهب الى بن اموتس في بيته وقال له: اكتشفت السر. انت كنت تضاجع والدتك. وهكذا راح بن اموتس يشهق بالبكاء، ويضرب رأسه بالحائط.. وأخيراً طرد صديقه دنكنر من البيت.

الكتاب يقول ان بن اموتس كان يضاجع والدته في سن ال (١٣) عاماً. والده عرف بالامر. وهكذا اضطر بن اموتس، بضغط من والده، الى الهجرة لوحده الى البلاد. كانت شخصية دان الفتى غريبة ومعقدة. حتى انه رفض، في السنة الاولى لوجوده في البلاد، مجرد الاستحمام!

هل كان بن اموتس مريضاً جنسياً؟ دنكنر لا يجيب على هذا السؤال. لكنه يؤكد ان بن اموتس كان يعشق المضاجعة مع فتيات بسن (١٢) و(١٣) و(١٤) عاماً. وفي اسوأ الحالات مع (١٧) عاماً. كل اصدقائه: دنكنر واليكس انسكي واوري زوهر ومردخاي كيرشنباوم وزوجته المطلقة باتيا ابولو وغيرهم، كلهم كانوا يعرفون ويعلمون بعلاقات بن اموتس الجنسية مع الفتيات الصغار. وكان، في مرات عديدة، يمارس هذه العلاقات بحضورهم في بيته.

الكتاب يكشف، أيضاً، ان بن اموتس صادق فتاتين، بسن العشرين تقريباً، كانتا تحضران له الفتيات الصغار. واذا كانت احدى الفتيات مبلبلة، غير مقتنعة، تقنعاها.

العلاقات الجنسية لبن اموتس لم تقف عند هذا الحد. بل كان يعتريه الشعور لمضاجعة حتى ابنته، نعومي. التقاها في باريس وهي في عمر (١٨) عاماً. قبلها على خدها وقبلته على خده. في الطريق الى الفندق بدأ يقبلها بفمها. في الفندق حاول مضاجعتها لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة. حتى ان زوجته، والدة نعومي، كانت تمنع ابنتها من رؤية والدها لوحدها.

دنكنر يقول: دان كان يتساءل: ما هو الامر الذي يحول المقابلة معها (مع ابنته) الى مقابلة غير تلك المقابلات التي اجريها مع فتيات بسنها. انها ابنتي. حسناً. لكن ماذا يعني ذلك. انا استطيع ان اقبلها على خدها... فماذا يمنع الاهل من مضاجعة ابنتهم اذا كان الطرفان يرغبان بذلك.. واذا كانت العلاقات الجنسية لمجرد الانبساط فقط، دون ان تتسبب بالحمل، واذا كانت هذه العلاقة مصدر التعبير عن الحب بين الوالد وابنته؟!

ويكشف الكتاب أيضاً عن اسرار كثيرة. كيف ان بن اموتس ضاجع ياعل ديان، ابنة وزير «الامن» السابق، موشيه ديان، عندما كان عمرها (١٦) عاماً، وان هذه المضاجعة كانت الاولى في حياتها. كيف انه اشترط على الكاتب الصحفي عاموس كينان بان يحضر الى حفل تأبينه دون ان يشرب المشروبات الروحية في ذلك اليوم، قبل او بعد التأبين، والا فانه يرفض دعوته. كيف ان نوعا أشكول طلبت منه ان يضاجعها بهدف ان تحمل وتولد طفلاً منه شرط ان تستأذن من زوجته. وذهب الى زوجته.. فرفضت!

دنكنر يقول انه لو كان يعلم، مسبقاً، بالنتائج التي سيخرج بها في الكتاب لما بدأ في البحث بسيرة حياة بن اموتس. لكنه كتب الكتاب.

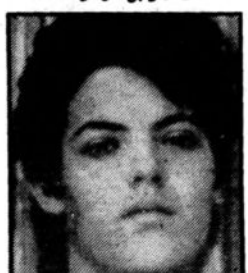
وكان ما كان.

ودنكنر بالسر عليم.

● امنون دنكنر ●



● دان بن اموتس ●



● نعومي بن اموتس ●

● والدة دان، إيتل ●

في اجتماع لنساء عربيات في بيت بيرل:

بيرس يعد بوقف الاستيطان في الضفة والقطاع اذا انتخب رئيساً للحكومة

● بيرس ●



● ياعيل ديان ●

● بيت بيرل – لمراسل خاص – تحت شعار يمتد على عرض ١٥ متراً اعده مؤيدو شمعون بيرس يحمل جملة «نحن معك يا شمعون» عقد مساء امس السبت في بيت بيرل اجتماع نسائي كبير، حضرته قرابة ..٥ امرأة من الطيرة، جئن لحضور برنامج احتفالي تضمن عرض ازياء وحفلاً غنائياً راقصاً.

ويأتي هذا الاجتماع الذي نظمه مريدو شمعون بيرس تحضيراً لمعركة انتخاب رئيس لحزب العمل التي ستجري في الشهر القادم.

في بداية العرض تكلم زعيم حزب العمل، بيرس، طالباً تأييد انتخابه رئيساً لحزب العمل لانه «رجل سلام» وسوف «يعمل على ايقاف الاستيطان في الضفة والقطاع» اذا ما انتخب رئيساً للحكومة.

ثم تكلمت ياعيل ديان، وهي من معسكر بيرس، ودعت للتصويت «للرجل المناسب الذي لا يفرق بين العربي واليهودي».

وقالت ان التصويت لكيسار هو مضيعة للاصوات.

ثم تكلم رئيس الدائرة العربية لحزب العمل، يورام كاتس فنفى ان يكون هو وراء معسكر مرشحي «اعضاء الحزب» مقابل مرشحي «اعضاء الهستدروت».

هذا وقد تضمن برنامج الحفل عرضاً لازياء المايوهات الحديثة وفرق دبكة وغناء عربية.

دورة للصحفيين العرب في بيت بيرل

● بيت بيرل – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – افتتحت كلية بيت بيرل مساء الخميس، دورة خاصة للصحفيين العرب تستمر قرابة ستة اشهر (تنتهي في حزيران القادم).

وقد بادر الى تنظيم هذه الدورة سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، حيث تساهم الهستدروت بنصف تكاليف هذه الدورة.

ويشرف على الدورة السيد سيفي بنيامين من ادارة كلية بيت بيرل بمساعدة نقيب الصحفيين الاسبق يونا شمشي.

ويشترك في الدورة حوالي ثلاثين شخصاً من مختلف انحاء البلاد، خصوصاً الجليل والمثلث، من بينهم العاملون في الصحافة ومديرو المدارس وغيرهم.

وكانت المحاضرة الاولى عن تاريخ الصحافة العربية، القاها محرر «دافار» المحاضر في الجامعة يورام ميري.

علي هزيمة، في اجتماع عقد لبحث اوضاع مباني التعليم:

نسبة النجاح في القرى الدرزية هي (١٢٪) فقط!!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول، اجتماع للجنة المعارف في الكنيست، حضره رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والنائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع، ورئيس مجلس كفركما المحلي، ومدير عام وزارة المعارف ومساعد وزير المالية ورئيس لجنة المعارف البرلمانية، وموشي مزراحي رئيس لجنة الآباء القطرية وسلمان فلاح، مدير المعارف الدرزية. جرى فيه التداول حول اوضاع المباني وتجهيزات المدارس في القرى العربية الدرزية، حيث ستعقد في نهاية الشهر الحالي جلسة اخرى للبحث في المناهج والمضامين.

وقال مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، ان السياسة الرسمية لوزارة المعارف هذا العام اعطاء كل الامكانيات للقرى الدرزية بمعايير وفي مقاييس بلدات التطوير.

وقال نائب مدير عام وزارة المعارف د. جدعون بن درور ان وزير المعارف قلص الخطة الخمسية المقررة للقرى الدرزية الى خطة ثلاثية!!! حيث سيتم بموجبها بناء (٣٩) غرفة سنويا للقضاء على ظاهرة الغرف المستأجرة.

وتحدث في الاجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين قدموا صورة عن اوضاع المدارس تميزت بالقتامة، واكدوا على ضرورة جسر الهوة بين الوسطين.

واشار كل رئيس الى النواقص التي تعاني منها المدارس خاصة الغرف المستأجرة غير اللائقة للتعليم.

واعرب الرؤساء عن تذمرهم من تعامل وزارة المعارف وخطتها التي لا تتجاوب والمتطلبات وبعيدة من الواقع، ففي المدرسة الشاملة في المغار (٢٢) صفا من الاسبست، وهناك نقص في الغرف لا يحتمل (٥٨) غرفة في المدارس و(٢٢) غرفة للروضات!! بينما الذي ستبنيه وزارة المعارف هذه السنة (٨) غرف فقط في المغار!!

واشار علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي الى ان نسبة النجاح في القرى الدرزية هي (١٢٪)، واوضاع الغرف لا تساعد الطالب على الاستيعاب والتقدم في التحصيل!

وفي بيت جن المدرسة الثانوية بدون فرع مهني وبدون مكتبة ونصف الغرف في المدرسة الابتدائية غير صالحة للتعليم.

وفي كسرى هناك حاجة ماسة لبناء مدرسة ابتدائية وتوجد (٨) غرف مستأجرة وفي كفرسميع لا توجد مكتبة ولا نواد.

وانتقد كنج منصور، رئيس مجلس عسفيا المحلي، خطة وزارة المعارف وقال: النقص في قرانا اكثر من (٢٢٠) غرفة ووزارة المعارف اعترفت في حينه بحوالي (١٨٤) غرفة وقالوا لنا في هذا الاجتماع انهم سيبنون (٣٩) غرفة سنويا ولكن المطلوب وحسب الحاجة بناء (٧٥) غرفة.

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع، ان كل تصريح جميل للمسؤولين لا يمكن ان يغطي على الواقع المر الموجود في القرى الدرزية، ولا يوجد اي برنامج للتجاوب مع هذا الواقع ومعالجته من قبل السلطات. وتساءل: لماذا خلال ايام قليلة يبنون ويجدون الميزانيات للمستوطنات بينما يتطلب التفكير فقط في عقد اجتماع لبحث احتياجات قرانا اسابيع وحتى عدة اشهر؟!

وتحدث غالب سيف، عضو لجنة الآباء القطرية عن الاوضاع المزرية.

وفي تلخيصه للاجتماع حمل مدير عام وزارة المعارف رؤساء السلطات المحلية بعض المسؤولية عن هذه الاوضاع!! وقال: يجب اعادة النظر في برنامج وزارة المعارف.

النائب هاشم محاميد:

ادعاءات صحيفة «الديار» كاذبة تماما واستفزازية

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – قامت صحيفة «الديار» الناطقة بلسان «الحزب الدمقراطي العربي» بنشر خبر كاذب تماما واستفزازي مفاده ان كتلة الجبهة في الكنيست اخذت موقف الامتناع تجاه قانون انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا تحت ضغط الشيوعيين اليهود بينما الشيوعيون العرب يؤيدون القانون!!.

وقال النائب هاشم محاميد امس في اجتماع مجلس الجبهة ان هذا الخبر كاذب واستفزازي ونشتم منه رائحة دماغوغية والحقيقة ان الجبهة ضد القانون منذ البداية وصوتت كتلة الجبهة ضده في القراءة الاولية قبل فترة طويلة. ولم نصوت ضده مباشرة هذه المرة لاسباب تكتيكية لان هنالك طابعا سياسيا للصراع حول القانون ويبدو اليمين المتطرف قائدا للمعركة ضد القانون، لذلك اصدرت كتلة الجبهة بيانا كشفت فيه كل مخاطر القانون واعلنت الامتناع لاسباب تكتيكية. وهذا هو رأي الاعضاء الثلاثة في كتلة الجبهة واقرته ايضا هيئات الجبهة المركزية.

ونعتقد بأن النائب دراوشة – قال النائب محاميد – ليس مخولا للكلام باسم الجماهير العربية كما ان افتراءات حزبه ضد الجبهة تثير فينا الاحتجاج والامتعاض.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم

فرحات كريم ابو عقل

(ابو رجا)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

تعازينا الحارة

الى الزميلة وفاء عواد بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه «محمود».

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

صباح الخير

حرية على الطراز الاسرائيلي

● حدثني احدهم من سخنين قال: يبدو ان اجهزة الأمن الاسرائيلية، او جهاز المخابرات تحديدا، لم يعد يثق بتقارير عملائه المحليين المنتشرين (بقلة طبعا) في كل قرية ومدينة عربية. وقد يكون ذلك راجعا لأحد عاملين: اما ان اولئك العملاء صاروا يكذبون، ويوصلون ما كان وما لم يكن، في محاولة لرفع «قيمتهم» في عين «المعلم»، لدرجة فقدت «فسداتهم» مصداقيتها، واما لأن «المعلم» ذاته بات مقتنعا بالمغزى من حكاية ذلك الطائر الذي قاد الصياد الى ابناء جنسه، في وشاية للايقاع بهم والنجاة بجلده، فما كان من الصياد، الا ان استل بندقيته، وقتل الطائر الواشي، فمن لا خير فيه لأبناء جلدته، لا يمكن ان يكون فيه خير للآخرين.

امس الأول اقامت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعا شعبيا في نادي اميل توما، تدفق عليه عشرات الشباب والشابات والفتيان، للاحتجاج على سياسة الطرد والاقتلاع التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة، والتي «أثمرت» مؤخرا قرار ابعاد اثني عشر مناضلا فلسطينيا، لا لأنهم قاموا بأعمال ارهابية، ولا لأنهم يقومون بها حاليا، وانما لأن «ثمة احتمالا بأن يقوموا بذلك مستقبلا»!! كما جاء في التبرير الاسرائيلي الرسمي على لسان اعلى المسؤولين!

اعلن عن هذا الاجتماع في «الاتحاد» وذكرت اسماء المتحدثين فيه، ومن بينهم المبعد العائد علي ابو هلال، وحددت الساعة الخامسة والنصف موعدا لبدئه. (بدأ بعد السادسة).

ولكن، وما ان بلغت الساعة الرابعة، حتى كانت سيارة غريبة - وما غريب الا الشيطان - تحمل غرباء، تحشر نفسها على طرف ساحة النادي. لم يسألهم احد عن مبتغاهم، ولم يسألوا أحدا عن شيء.

وكان الطقس باردا جدا، ومع ذلك فقد اضطروا الى الخروج من دفء سيارتهم لضمان الا يفوتهم شيء مما يدور في هذا المركز «السري الغامض»!!

تحدث المتحدثون بروح رؤيتهم لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني العربي، وطال الحديث وتجاوزت الساعة الثامنة، ثم غادر المجتمعون المحتجون النادي وما زالت العناصر الغريبة «واقفة لا تريم». احد الاخوة سألهم لدى مروره امامهم: يظهر ان «المعلم» لا يشفق عليكم في هذا البرد القارس!!

كانت تلك عناصر مخابراتية ما زالت تعتقد ان اهلنا ما زالوا يخشون الجهر بآرائهم السياسية، بل ودخول نادي الشيوعية!

كان ذلك مشهدا من «الحرية التامة» المعمول بها في بلادنا، والسؤال هو هل يقوم جهاز الأمن «الساهر» على سلامتنا، بمثل هذه المهمات في اجتماع شعبي يهودي!!

(ابو ايهاب)

خبير علوم الفضاء لدى الرئاسة المصرية:

اقمار التجسس الاسرائيلية تغطي المنطقة العربية كلها والمطلوب تعاون عربي لتعزيز ميزانيات البحث العلمي

● القاهرة - اكد المهندس سعد شعبان خبير علوم الفضاء برئاسة الجمهورية المصرية، ان اقمار التجسس التابعة للولايات المتحدة الامريكية، قامت بدور غاية في الاهمية في حرب الخليج، وانه تم تدمير ٩٥ في المئة من القوات العراقية العسكرية وغيرها من المنشآت الحيوية بسبب القدرة الفائقة لاقمار التجسس التي استطاعت تصوير كل جسم على ظهر الارض يبلغ سنتيمترين مربعين.

وجاء هذا في ندوة «التجسس من الفضاء في حرب الخليج» التي اقيمت في اطار فاعليات معرض القاهرة الدولي للكتاب والتي عرض فيها المهندس سعد شعبان ولأول مرة صورا بالشرائح الملونة التقطتها الاقمار الصناعية لحرب الخليج واماكن القوات العراقية البحرية والبرية وتعدادها.

وفي نفس الوقت حذر المهندس سعد شعبان من اطلاق اسرائيل لاقمار تجسس واشار الى قدرة اسرائيل المتفوقة في هذا المجال والتي استطاعت اطلاق اقمار التجسس بصواريخ صنعت في اسرائيل. كما حذر من نجاح اسرائيل في تطوير صواريخ «اريحا - ١ واريحا - ٢ واريحا - ٣» والتي يصل مداها الى ٦ الاف كيلومتر، وطالب الدول العربية بالتعاون الكامل وتخصيص ميزانيات كبيرة للبحث العلمي في هذا المجال وتطوير قدراتها العسكرية النووية، واطلاق اقمار صناعية للتجسس، مشيرا الى ان القمر العربي الاصطناعي الذي سيطلق القمر الثالث له في شباط المقبل، هو قمر للاتصالات ولا يستفيد منه العرب باكثر من ٢ في المئة من قدراته. وان ١٠ دول عربية فقط هي التي اقامت محطات ارضية لاستقبال ارساله.

واكد الدكتور وسيم السيبي الاستاذ بمستشفى الساحل التعليمي ان حرب الكواكب حقيقة واقعة وان المخابرات الامريكية لديها ١٢ الف وثيقة عن الاطباق الطائرة التي تهبط على الارض من حين لآخر وان هذه الاطباق لمخلوقات من كواكب اخرى تحاول استكشاف الى اي مدى تستطيع الكواكب المحيطة بها ان تدمرها.

واشار الدكتور السيبي الى ان احد العاملين في المخابرات الامريكية اعترف بعد انتهاء عمله حول هذه الاخبار بقوله: كنا نؤمر بإخفاء الحقائق والسخرية من المشاهد لها ونحاول ان نعطي تفسيرا يبدو معقولا للناس.

كما قال مساعد المدير التنفيذي للمخابرات الامريكية ايضا ان اعتراف الحكومات بكائنات من الفضاء الخارجي متقدمة علينا وتتجسس علينا، سوف يستأصل اسس القوة من هذه الحكومات. ومن هنا حرصت الحكومات على الصمت. واكد ذلك قول الرئيس جيمي كارتر في حملته الانتخابية في ايار ١٩٧٦ اذا نجحت فسأجعل كل معلومة عن الاطباق الطائرة في متناول العلماء والجمهور. كما اشار يوثانت في اجتماع الامم المتحدة في تموز ١٩٧٨ بقوله: اما اكبر مشكلة تواجه الامم المتحدة فهي الاطباق الطائرة وطالب جميع الاعضاء بدعم الجهود الدولية للبحث العلمي لمواجهة هذه الظاهرة.

وساق الدكتور وسيم السيبي عددا من الوقائع الموثقة والمؤكدة التي تم فيها نزول اطباق طائرة ومراكب فضائية على الارض. مشيرا الى ان وكالة «ناسا» الامريكية استفادت عام ١٩٦٤ من احد مخلفات هذه الاطباق التي هبطت على الارض في عمل تروس الهبوط للمراكب الفضائية الامريكية على القمر. بعد ان تم تحليل هذه المخلفات واتضح انها سبيكة من الحديد والزنك النقي جدا والتي لا وجود لها في خرائط سبائك الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفييتي. كما ان اشلاء الطبق الذي انفجر في البرازيل عام ١٩٥٧ اكدت انها من المنغنيز النقي جدا وغير الموجود على سطح الكرة الارضية ولا يمكن تحضيره. كما ان اللجنة الاستشارية العلمية نصحت الرئيس الامريكي ترومان بعدم ضرب الاطباق الفضائية التي احاطت بالبيت الابيض والبنتاغون في ١٩ تموز ١٩٥٢.

وقال المستشارون نرجو عدم التعرض لهذه المخلوقات لأن كل ما لدينا من قنابل هيدروجينية يعد لعب اطفال بالمقارنة بما تملك ثم اختفت الاطباق بعد ١٢ ساعة.

وقال الدكتور السيبي، ان احدث البحوث العلمية تؤكد ان الاطباق الطائرة تطير بسرعة ٤ كيلومترات في الثانية وانها تستطيع الغاء الجاذبية الارضية.

عملاق الصحافة العالمية روبرت ماكسويل هل مات موتا طبيعيا ام انتحارا ام مقتولا!

* التأمين على حياته بمبلغ (٣٦) مليون دولار يدفع بناء على نتيجة التحقيق

● لندن - و.ص.ف - تتساءل شركات التأمين من جديد حول الاسباب الحقيقية لوفاة قطب الصحافة روبرت ماكسويل، بعد ان نشرت مجلة «باري ماتش» الباريسية يوم الخميس ملفا يشكك بفرضية الغرق التي اعلنتها السلطات الاسبانية، ويشير الى انه قد يكون مات قتلا.

ومسألة دفع التأمين على الحياة البالغ عشرين مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار) مرهون مباشرة بالنتائج التي يتوصل اليها خبراء شركات التأمين اللندنية التي انتابتها الحيرة امام الصور التي نشرتها «باري ماتش» والتي تبين آثار ضرب على جثة ماكسويل، وذكر التقرير وجود «تورم دموي كبير» على الجمجمة.

الصور مأخوذة من شريط فيديو صور اثناء اجراء تشريح مضاد في معهد الطب الشرعي في ابو كبير قرب تل ابيب ليل التاسع الى العاشر من تشرين الثاني الماضي اي بعد خمسة ايام من اكتشاف الجثة العارية في البحر قرب جزر الكاريبي. ونشرت «باري ماتش» ايضا نص حوار جرى بين ثلاثة اطباء شرعيين اسرائيليين وطبيبين شرعيين بريطانيين اثناء عملية التشريح.

واعلن يوم الخميس جون فيشر وهو طالب تأمين شركة لويدز اللندنية التي سجل نصف عقد التأمين لديها انه اذا ثبت ان ماكسويل قتل او توفي بحادث فان التأمين سيدفع. وبالمقابل فان عقد التأمين ينص بوضوح على انه لن يدفع فلسا واحدا في حال كانت الوفاة انتحارا او وفاة طبيعية كتوقف القلب مثلا.

وسيكون من الصعب جدا اثبات فرضية القتل التي تحدثت عنها باري ماتش. فالمقال يتضمن «العديد من الأمور غير الصحيحة» حسب ما ذكرت لوكالة فرانس برس مساعدة الطبيب البريطاني يان ويست الذي شارك في عملية التشريح المضادة في اسرائيل بطلب من شركات التأمين.

ونقلت صحيفة «ايفنينغ ستاندرد» اللندنية الصادرة مساء يوم الخميس عن ويست قوله انه في الوقت الذي جرى فيه تصوير الفيلم «كان لا يزال عليه اجراء اختبارات» وانه لم يكن بعد في وضع يسمح له بالقول «ما اذا كان روبرت ماكسويل مات غرقا ام لا». واضاف «لم يكن هناك في هذه اللحظة اية وسيلة للقول انه لم يمت» غرقا.

وبحسب ويست فان «المقتطفات المنشورة ليست تقريرا دقيقا» وانما «هي بالضبط اطراف من الحديث وفيها مشاكل في الترجمة».

ورفضت شركات التأمين يوم الخميس الادلاء برأيها حول اسباب هذا الموت الغامض. وهي تنتظر قبل اعطاء اي رأي نتائج التقرير المضاد الذي سيضعه الدكتور ويست والذي ينبغي ان تتسلمه هذه الشركات «قبل اخر الشهر» حسب ما ذكر مصدر مقرب منها.

الا ان الدكتور ويست الذي له شهرة واسعة في هذا المجال يبقى غامضا، حيث يقول «لايفنينغ ستاندرد» «لدي فكرة جيدة بشأن ما يمكن ان يكون قد حصل ولكنني اريد ان ارى التقرير الاسباني قبل ان اكشف ما وجدته».

وفي الواقع فان تقرير التشريح الاسباني لم يصل ابدا الى شركات التأمين، ولا الى الدكتور ويست، على الرغم من استنتاجه ان «الوفاة كانت حادثا» مضافا اليه «اسباب طبيعية» نشر عنها الكثير في لصحف.

● البقية على صفحة ٨ ●

الشيخ الجزائري ميراني.. لا بد يعرف ما يقول!

* نشرت صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية، في عددها الصادر امس السبت، مقابلة مطولة مع احد الزعماء السابقين لجبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر قال فيها انه - «اذا وصلت جبهة الانقاذ الاسلامية الى السلطة فستحل على الجزائر كارثة».

والقائل هو الشيخ ميراني، وهو احد مؤسسي جبهة الانقاذ الاسلامية ومن قادتها الكبار السابقين. وقد اخذت اقواله باهتمام شديد ورددتها وسائل الاعلام في العالم كله، طوال يوم امس.

«ان هذه القيادة - اضاف - لا تتمتع بالكفاءة وغير نزيهة ولا مسؤولة». وتابع: «القادة الحاليون للجبهة استولوا على القيادة بعد انقلاب داخلي نفذوه في حزيران الماضي. وفي اعقاب الانقلاب انسحب الكثير من المؤسسين. ولكن هؤلاء اليوم - وانا معهم - نعتزم العودة الى الساحة السياسية».

واضاف: «سنتحمل مسؤولياتنا ولن نقبل بأن تصبح الجبهة الاسلامية للانقاذ ديكتاتورية» متطرقا الى امكانية ان يشكل معارضو القيادة الحالية «حزبا آخر او ان يعقدوا مؤتمرا».

واتهم الشيخ ميراني القيادة الحالية للجبهة ايضا بأنها: «تلجأ الى المزايدات الديماغوغية والاكاذيب للوصول الى السلطة» وبأنها «انحرفت مئة بالمئة عن الهدف الاساسي للجبهة» التي كانت على حد قوله حركة «منفتحة على القرن العشرين».

وقال ميراني «لقد طفح الكيل.. لان الناس الذين يتزعمون الجبهة الاسلامية للانقاذ حاليا مجانين وغير مسؤولين» واتهمهم بأنهم «زرعوا الحقد والعنف» وخالفوا «كلام الرسول والتعاليم الاسلامية التي تدعو الى التسامح».

وعندما سئل الشيخ ميراني عن السبل الى الخروج من الازمة الحالية في الجزائر، رأى ان الحل ببقاء الحكومة الحالية برئاسة احمد الغزالي، التي اعتبرها «افضل حكومة حصلناعليها منذ الاستقلال لاخراج البلاد من الازمة». والمح الى تأييده لاستمرار حكم جبهة التحرير الحالية، في الوقت الحاضر.

وقد فسر المراقبون هذا التصريح على انه مغازلة للنظام وللجيش.

ولكن.. مهما تكن دوافع الشيخ ميراني وارتباطاته بالسلطة الحاكمة في الجزائر او عدم الارتباط، فانه يحمل من الصفات ما يجعله موثوق الكلام.. فهو يعرف ما يقول. وعمن يقول.

نوادر قراقوشية



● تناقل الرواة والمحدثون اخبار ونوادر قراقوش ذلك الحاكم الظالم الذي عاش منذ مئات السنين، وعلى الأغلب يا اصدقائي فان كل تلك الحكايات ليست صحيحة، ولكن اعداءه وحساده تقولوها عليه ونسبوها الى قراقوش نكاية فيه، وحتى تلعنه كل الاجيال.. لدرجة ان احد الكتاب القدماء، واسمه (ابن مماتي) الف كتابا عن قراقوش ونوادره واسماه (الفاشوش في حكم قراقوش) ومن هذه النوادر:

قيل ان حدادا كان يعمل عند قراقوش قتل شخصا فحكم عليه بالموت شنقا، ثم تشفع لدى قراقوش الشفعاء، وقالوا له:

– ان حدادك يا مولاي نافع لك فهو الذي يصنع نعال افراسك، فان شنقته لن تجد غيره، فنظر قراقوش ناحية الباب ووقعت عيناه على رجل يعمل في بستانه، فقال:

– هذا المزارع لا حاجة لنا به باشنقوه بدلا من الحداد..!

وقيل ايضا ان رجلا اوثقه الناس وحملوه حيا ليدفنوه، واخذ الرجل يصيح من داخل النعش مستغيثا بقراقوش، فلما سمعه قراقوش ترك المشيعين يمضون به وقال له:

– ويحك، أأصدقك واكذب مائة رجل يمشون وراءك؟!

وقيل انه كان لقراقوش صقر يصيد به ويعتز به كثيرا فطار الصقر ولم يعد اليه فأمر قراقوش باغلاق جميع ابواب المدينة حتى لا يطير الصقر خارجا ويعود اليه..؟!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤.٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

* اعداد: ابراهيم جورج صليبا – حيفا *

افقي:
١ – ملخص – عكس اغنى
٢ – شغل – في كل مطبخ
٣ – متماثلان – اداة استثناء – اسم
٤ – وضع خلسة + قلت
٥ – مدينة
٦ – اسم حرف + اداة نصب
٧ – عبر – اجل – حرف جر
٨ – احب – الة موسيقية
٩ – عودة – اب

عمودي:
١ – استاذ – حيوان
٢ – حيوان – ظلم (معكوسة)
٣ – سئم – دوش (مبعثرة) – من السلم الموسيقي
٤ – من الشعوب
٥ – حزب الفقراء
٦ – نراها في المنام
٧ – ثغر – من الفواكه – ضمير
٨ – يراع – ثروة
٩ – هجره – عكس قريب

*** حل لغز رقم (٣.٢) ***

افقي:
١ – ماهر – طحين
٢ – نمر – قدر
٣ – يم – اصف – ي ي
٤ – بترول
٥ – امل
٦ – انارة
٧ – ري – اجد – اب
٨ – بصل – طبل
٩ – عرين – شباط

عمودي:
١ – منبر – مربع
٢ – امم – يصر
٣ – هر – لي
٤ – اتانا
٥ – مصر + ماجد
٦ – فولُ + رد
٧ – حر – بط
٨ – يدي – ابا
٩ – نقبق + طلبوا

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/١/١٢ *

١٨.٣٥ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – استعراض برامج
٢..١. – برنامج ثقافي ترفيهي
٢..٢٥ – بين الكراسي
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢. – «نقاش» برنامج وثائقي
٢٣... – «مجابهة»
٢٤... – اخبار
...١. – رياضة
...٢. – «نانا» مسلسل

هولندا ما زالت اكبر مصدر للجبن

● امستردام – بلغ استهلاك المواطن الهولندي من الجبن ١٣.٥ كيلوغرام عام ١٩٩١ مما حافظ على وضع هولندا كأكبر مصدر للجبن في العالم.

وقال الاتحاد الهولندي لتصنيع الزبد والجبن ان هولندا باعت رقما قياسيا من الجبن وصل الى ....٤٦٨ طن من الجبن الهولندي الاصفر المستدير الادام والجودة وانواع اخرى عام ١٩٩١ بزيادة .....٢ طن عن عام .١٩٩ وان هذا الرقم يمثل ربع السوق العالمية.

وقد حصلت هولندا من جراء صادراتها من الجبن على (١.٧ مليار دولار).

وخلال العام استهلك الهولنديون الذين يبلغ تعدادهم ١٥ مليون نسمة ما وصل الى ....٢.٢ طن من الجبن او ما يوازي ١٣.٤٦ كيلوغراما لكل شخص.

محطة رياضية

بقلم :د. وليم شحادة

الساونا والجاكوزي والسباحة هي دواء البرد

● ما العمل في مثل هذه الظروف المناخية الصعبة، كيف يمكن مكافحة هذا البرد الشديد الذي لم نواجهه منذ عشرات السنين؟ كيف يمكن ان يمنع دخول امراض الشتاء الى بيوتنا خصوصا وانها لم تعد لمثل هذه البرودة. كيف يمكننا المحافظة على لياقتنا البدنية في ظرف ان الملاعب الخضراء غير صالحة للاستعمال والامطار الغزيرة تصعب الممارسة الرياضية في الهواء الطلق؟!

كل هذه الاسئلة وغيرها مطروحة اليوم امامنا في ظروف مناخية لم نواجهها منذ عشرات السنين؟

تبقى الحركة الجسدية في الاماكن والقاعات المغلقة هي الحل لهذه المشكلة، فالتدريبات البدنية السويدية تبني اساسا هاما للمحافظة على اللياقة البدنية ولكنها وفي مثل هذه البرودة القارصة لا تكفي ابدا للمحافظة على حرارة الجسم خصوصا وان المتروض يحتاج الى حمام ساخن بعد التدريب.

تجربتي الشخصية في هذه القضية التي اسمح لنفسي ان اعممها على القراء تؤكد بأن ممارسة السباحة في المياه الدافئة مع استعمال الساونا والجاكوزي هي الضمانة الاساسية للمحافظة على لياقتنا الجسدية وابعاد امراض الشتاء عنا.

نجد نوعين من الساونا. الاولى جافة، غرفة مبنية من الخشب وفيها مسخن كهربائي حيث تصل درجة الحرارة فيها الى (.٨) درجة وما فوق، والثانية رطبة تخف درجة الحرارة فيها عن الاولى، والجاكوزي هي بركة مستديرة يصل قطرها الى حوالي ٣ م وعمقها الى .١.٣ م فيها مياه ساخنة تصل درجة حرارتها الى .٤ درجة وما فوق، وتتحرك المياه فيها وكأنها تقوم بعملية تدليك للجسم.

ان ما يميز الممارسة الرياضية في الساونا والجاكوزي هي: اولا الدفء والحرارة والعرق الذي يتصبب من جسد المشترك وبالتالي توسيع مسامات الجسم وثانيا مساعدة القلب والدورة الدموية على تنفيذ وظيفتها بشكل افضل، ثالثا مساعدة الرئتين وعملية التنفس على اداء مهامها بشكل جيد رابعا زيادة مناعة الجسم والجلد من امراض الشتاء، وخامسا تليين عضلات ومفاصل الجسم.

هناك من يعتقد بأن الدهنيات والشحم تتقلص في الجسم عن طريق الساونا، هذا الاعتقاد هو خاطئ حيث ان العرق المتصبب هو من المياه والسوائل الموجودة في الجسم.

لم يكن صدفة ذكر السباحة مع ممارسة الساونا والجاكوزي، فالسباحة تأتي هنا لتتم عملية التدريب ولتقوي العضلات وتزيد الرشاقة واللياقة البدنية والمطاولة عند الانسان.

بقي علي في هذه المناسبة ان اطرح قضية الماديات التي لا يمكن فصلها عن حياتنا الرياضية، فقد ظهر لي بأن رسوم الدخول الى «كانتري كلاب» لا يزيد عن ١٥ – .٢ شاقلا، وبالمقابل تستطيع البقاء هناك كما تشاء حرا طليقا تستعمل المياه الساخنة كما تريد والسؤال الذي اطرحه بالمقابل كم نحتاج من المياه والكهرباء اذا اردنا الشعور بالدفء في هذه الايام؟!

طفل لا يشعر بالالام

● اثار طفل في الثانية من عمره دهشة الاطباء الاخصائيين، لأنه لا يحس الما في اعضائه مهما كان ذلك الالم شديدا مزعجا.. وهو لا يبكي ولا يصرخ للدلالة على اوجاعه. وطلب الاطباء من والديه ان يفحصاه بدقة كل ليلة، فربما انكسرت عظمة في جسمه او التهبت زائدته الدودية، وهذا الفحص ضروري جدا لأنه لا يتألم ابدا. ويبدأ الاستغراب من حالته الشاذة عندما اخذته امه وعمره ثمانية اسابيع الى مستشفى في لندن. وقالت انها لا تفهم السبب في انه ظل يعض اصبعه باستمرار، ولأنه لم يبد عليه اي الم عندما طعمه الطبيب وبعد سنة لاحظ والداه ان رجله منتفخة، ودل الفحص بالاشعة على انه مصاب بكسرين في فخذه، الا انه لم يبك ولم يشك حتى اثناء زحفه او مشيه. ثم اصيب بعدوى مؤلمة جدا عند الجميع، فلم يشك ايضا. وبعد ذلك انكسرت عظمة في قدمه ولم يلاحظ والداه ذلك الا عندما شاهداه يسير بطريقة غريبة غير معهودة عند الاطفال. وبعد اختبارات عديدة اجراها اطباء اخصائيون ثبت ان الطفل يتمتع بحصانة ضد الاوجاع والالام. ورغم كل العلاجات استمر الطفل على حاله لا يتألم مهما اصابه.

● زجليات
● عيد دعيم
– عبلين ●

معقول؟

معقول أنسى
يا وطن معقول؟
أنسى السهل والتل والوادي
وأنسى الكرم والتين السوادي
والبلبل الشادي
يغني بسما بلادي
ع نغمة الارغول
هذا الحكي معقول؟!
وزيتون رومي طالت فروعو زحل
وسفوح بعشقها الحجل
والميجانا تفصقل جبل
من حنجرة راعي
سارح بلمراعي
عَ نايتو غنّى
قصدان ومعنّى – بالموطن إتغنّى
بالكف لمحنّى
وبهدلة الزغلول
والدار – كيف الدار
والروزني ولجرار
ودلال تهوي ونار
وليل السمر – والجار
وعَ السدي قمح وفول
معقول أنسى يا الربع معقول؟
انسى ميعار وإقرث ومعلول!
يا مَية صباح الخير يا بلادي
مني اسمعي موال بغدادي
من شاعرك – من ضحكة ولادي
بنادي عليكي اسمعي بنادي
جيت أجمع المحصول
من مرجتي ولسهول
عم يحكوا عَ ترانسفير
ويلشوا بتزوير
مفكريننا نواطير
هذا الوطن إلنا
والسنسلي والبير
وحتى العصافير
وضبع الفلا والغول
معقول نرحل يا هلي معقول؟
ما نخاف من تهديد
ولا مصادرة وتهويد
بالعنطرة مسمار
ما نرحل من الدار
وما نقبل إحنا العار
ومانخاف من مهبول(١)
عمّا يدق طبول!
تمرّد شعبنا وثار
بثورة غضب – وحجار
تَ يكنس المحتل
واحتلال ما يظل
رجعت حمامة نوح
وغصن الزتون بلوح
سلم العدل – مطلب
منو ما فش مهرب
والكل حقو ينول
مهما الدرب ما يطول
معقول انسى
اشبال جوات السجون
وكسر العظم – وجنون
وسيف القهر مسنون
بالأرض عرض وطول
سيف البطش مسلول!
سيروا عَ درب السلم
حتى السلام يعم
هذا الشرق كلو
ويعيشوا سوا
موشيه حسن ومخول

١ – اشارة الى التراح العنصري الي فرحان في مؤتمر وهتحياء

حماية البيئة رهان سياسي في الدول الغنية «وترف» ضروري في الدول الفقيرة

● باريس - و.ص.ف - ما زالت حماية البيئة التي اضحت في الدول الغربية الغنية جزءا من التقاليد السياسية والاقتصادية مجرد «ترف» بالنسبة للدول النامية على الرغم من دورها الحاسم بالنسبة لمصير هذه الدول.

ففي الدول الغنية يتنافس رجال السياسة والصناعيون على الخيار «الاخضر» الذي يستقطب المزيد من اهتمامات الرأي العام. اما الدول النامية فإنها ترزح تحت اعباء ديون تعجز عن تسديدها وتطالب بمساعدات جديدة لتتمكن من المساهمة في المحافظة على البيئة.

ويشير عدد من الخبراء الى ان دول اوروبا الشرقية حيث تعرضت البيئة لتشوهات بنتيجة اقامة تجمعات صناعية وعسكرية اندرجت في حلقة المحافظة على البيئة وتحولت الى منافسة للدول النامية في طلب المساعدات من اجل ازالة التلوث.

واشار الامين العام للامم المتحدة الى ان مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية «يهدف للتوصل الى اجماع عالمي حول ضرورة التوصل الى تنمية اقتصادية وتقدم اجتماعي يتسمان بالمساواة».

وكانت رئيسة الوزراء النرويجية ارلم غرز بروندتلاند اطلقت في بداية الثمانينات دعوة تشدد على عامل البيئة الاساسي في «التنمية الدائمة» وعلى ضرورة المحافظة على موارد الارض وقد شقت هذه الدعوة طريقها منذ ذلك الحين.

غير ان الولايات المتحدة التي تواجه عجزا متعدد الجوانب ترفض منح الدول النامية المطالبة بمساعدات مالية اضافية «علاوات» خاصة لتشجيعها على المحافظة على البيئة.

وقد اكد الامين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خلال المؤتمر الاول لوزراء البيئة والتعاون من اجل التنمية في «نادي الاغنياء» في بداية كانون الاول في باريس انه «يستحيل الطلب من السكان الفقراء اعطاء الاولوية للبيئة على حساب بقائهم على قيد الحياة».

واسفر المؤتمر عن خلافات في الرأي بين الامريكيين وبين المشاركين الاخرين في المؤتمر الذين اقروا ضرورة تقديم مساعدة مالية اضافية وكافية للدول النامية المصممة على تحمل مسؤولياتها على صعيد البيئة.

ويشدد الخبراء على الارتباط الوثيق بين الفقر وبين تدهور اوضاع البيئة ويقول احدهم «اذا كانت الدول الافريقية عاجزة عن استيراد النفط الباهظ التكاليف بالنسبة اليها فان المواطنين الافارقة سيواصلون قطع الاشجار و «التهام الغابات» بما يساهم في زحف الصحراء».

وتشكل قضية النفايات الخطرة مصدر قلق متزايد بالنسبة الى الدول الفقيرة. ويعتقد احد الخبراء ان استخدام هذه الدول كمكب للنفايات الخطرة مقابل مبالغ من العملات الصعبة لا يزال مستمرا وان بطريقة اكثر تحفظا بسبب القوانين الجديدة التي اقرت اثر حملات عنيفة في عدد من الدول وخاصة في نيجيريا.

من ناحية اخرى تشعر الدول النامية بأنها ستعاني المزيد من الاهمال من قبل مصادر التمويل بسبب منافسة دول اوروبا الشرقية لها على هذا الصعيد.

وقد اعرب خبراء افارقة اخيرا عن اسفهم لأن تكون اول مساعدة قدمها الصندوق الدولي للبيئة الذي تم انشاؤه في العام ١٩٩٠ لتقديم الهبات والمساعدات للدول النامية خصصت لمشروع حماية الغابات في بولندا. واشاروا ايضا الى ان مشروعا آخر لمساعدة روسيا البيضاء يدرس حاليا في هذا الصندوق.

من ناحية اخرى افادت مصادر مطلعة ان عددا من الشركات الاوروبية الغربية يدرس حاليا مشاريع لحماية المنشآت النووية في دول اوروبا الشرقية كي لا تتكرر كارثة تشيرنوبيل.

مصرع عالم بريطاني خلال تجربة تتعلق بالاندماج البارد

● كاليفورنيا - قال معهد لابحاث الطاقة ان عالما بريطانيا لقي مصرعه واصيب ثلاثة علماء آخرين في انفجار وقع في مختبر امريكي خلال اختبار يتعلق «بالاندماج النووي البارد».

وقالت باربرة كلاين المتحدثة باسم معهد ابحاث القوى الكهربائية ان العلماء كانوا يرفعون اسطوانة صغيرة من الصلب من المياه لنقلها الى احد الارفف عندما وقع الانفجار.

ولم يتضح سبب الانفجار على وجه التحديد ولكن علماء يتكهنون بأنه ربما كان نتيجة خليط غير مستقر من غازي الهيدروجين والاوكسجين.

وتفترض نظرية الاندماج النووي البارد امكانية توليد طاقة بدمج ذرات في حيز مغلق في درجة حرارة الغرفة.

ويعتقد معظم العلماء ان هذه العملية التي تنطوي على خطورة لا يمكن ان تؤدي الى اندماج نووي ويصفها كثيرون منهم بأنها خدعة.

وقالت كلاين ان العالم البريطاني اندرو مايكل ريلي ٣٤ عاما قتل في الانفجار في معهد ابحاث ستانفورد الدولي قرب سان فرانسيسكو.

واضافت قولها ان ريلي كان يعمل بعقد مع معهد ابحاث القوى الكهربائية.

وقال ريك ريد المسؤول في مكتب خدمات الطوارئ في سان ماتيو ان الانفجار وقع عندما حاول احد العلماء فتح صمام تعطل في اسطوانة تحتوي على هيدروجين ثقيل. وقال متحدث باسم معهد ستانفورد انه لم يحدث اي تسرب.

المشرفون على مشروع «بيوسفير ٢» يعترفون ببعض التجاوزات للخطط الاساسية

● توسكن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعترف المشرفون على تجربة «بيوسفير ٢» المفترض ان يقضي خلالها ثمانية اشخاص سنتين في عزلة تامة واكتفاء ذاتي داخل مستوطنة اقيمت داخل قفص زجاجي ضخم في صحراء اريزونا انه تم تجاوز الخطط الاصلية الموضوعة لكن هذه التجاوزات اقتصرت على بعض الجوانب غير المؤثرة على حسن تنفيذ المشروع.

وكانت التجربة بدأت في ٢٦ ايلول وتعرضت لانتقادات من بعض الاوساط العلمية التي اخذت عليها طابعها الاعلامي المفرط. ويذكر ان قيمة التجهيزات المستخدمة في التجربة بلغت ١٥٠ مليون دولار وان تكاليف التجربة تقدر بـ ٣٠ مليون دولار.

وقال المسؤول عن الجوانب الهندسية في الشركة المشرفة على مشروع «سبايس بيوسفير فنتشر» بيل ديمبستر انه تم ضخ ١٨ الف متر مكعب من الهواء داخل المستوطنة بسبب تسرب كميات من الهواء. ومن اجل مواجهة الزيادة المحتملة في معدلات ثاني اكسيد الكربون.

وتمثل هذه الكمية نسبة عشر الكمية الاجمالية للهواء داخل المستوطنة فيما لم تمر سوى ثلاثة اشهر على بداية التجربة.

واعتبر ديمبستر ان الأمر لا يتعدى «جرعة صغيرة من الهواء» ولا يشكل تبديلا للهواء في المستوطنة ولن يخل بالتالي بمسار التجربة التي تشمل دراسة الانظمة الحيوية ونحو ٣٨٠٠ نوع من الكائنات الحية وضعت داخل المستوطنة. واكد ان هذه الكائنات والانظمة لا تزال في عزلة عن العالم الخارجي.

وفي تجاوز اخر ارتكب منذ بداية التجربة ولم تعلن الشركة عنه تم تركيب جهاز لترشيح الهواء في المستوطنة قبل دخول الرواد الثمانية اليها. ويعتبر وضع جهاز الترشيح الهادف لازالة ثاني اكسيد الكربون متناقضا من حيث المبدأ مع الغاية التي يتوخاها المشرفون على التجربة والمستندة الى العيش باكتفاء ذاتي كامل وعزلة تامة عن العالم الخارجي باستثناء تغذية المستوطنة بالطاقة الكهربائية واقامة اتصال الكتروني بينها وبين البيئة الخارجية.

ولم يتم الكشف عن وجود جهاز الترشيح الا بعد ان كشفت الصحف عن وجوده.

اطارات جديدة للشتاء

● شركة عالمية للاطارات انزلت الى الاسواق مؤخرا اربعة انواع جديدة من اطارات السيارات، تمثل على حد قولها قفزة كبيرة في عالم الاطارات وتجديد مثير للعشرين سنة القادمة، اضافة الى كونها اكبر مجموعة انتاج جديدة في هذا المجال في التاريخ.

احد هذه الانواع مثلا، اطار ذو كفاءة عالية، مصنوع من مطاط صناعي جديد يقلل من مقاومة الاحتكاك بنسبة ٢٪.

الاطار الاروع تصميما في المجموعة، هو الاطار الظاهر في الصورة. سطح هذا الاطار مشقوق بأخدود عريض ممتد عمقا الى المركز مما يسمح بقذف المياه، التي قد تسير فيها السيارة، خارجا وبكفاءة عالية، عبر هذا الاخدود.

السيارة التي تستخدم مثل هذا الاطار المتفوق تكون كما لو انها تسير على ثمانية اطارات، رغم ان الاطار موضوع على هيكل او دولاب معدني واحد كالمعتاد.

للسائقين.. اختراع مثير لفصل الشتاء

● كشط الجليد عن زجاج السيارة وتشغيل محركها البارد يسبب الازعاج في فصل الشتاء، وللتغلب على هذه المشكلة، اخترعت شركة سكاتز للهندسة الحرارية في مدينة ميونخ الالمانية (بطارية الحرارة) التي تسخن محرك السيارة والدفاية بعد التشغيل بمدة ثلاثين ثانية فقط.

تشبه هذه البطارية تيرموسا سعته جالونين، وتزن نحو (١٢) كيلوغراما وتجمع حرارة المحرك عن طريق سريان محلول تبريد ساخن في خليط يتكون من ملح كيماوي وماء. ثم يخزن هذا الخليط في جنيحات نحاسية محصورة داخل فراغ جدرانه من الفولاذ. وهذا الفراغ يعزل الخليط جاعلا اياه ساخنا لمدة اسبوع.

وعندما يدار محرك السيارة، فان مضخة كهربائية صغيرة تدفع محلول التبريد امام المزيج الساخن حيث يلتقط الحرارة. وبنقرة المفتاح، يمكن توجيه محلول التبريد الساخن اما الى المحرك او الى الدفاية. وبالتخلص من المواد المنطلقة الباردة، فان هذه الوسيلة تخفض من اطلاق غاز ثاني اكسيد الكربون الى النصف وتقلل من تلف المحرك. وتخطط شركة ساب سكانيا وشركة فولكس فاجن لتركيب هذه البطارية التي تبلغ تكلفتها حوالي ٥٠ دولارا في سياراتها وذلك بشكل اختياري. كما ان اكبر ثلاث شركات لصناعة السيارات في الولايات المتحدة الامريكية تتابع ايضا باهتمام هذا الانتاج الجديد.

ساعة للوقت وحماية الجسم





● الصلة القوية بين حروق الشمس وسرطان الجلد قد تسبب القلق للاشخاص الذين يعشقون الشواطئ. ومن الصعب تحديد كمية اشعة الشمس التي تسبب الضرر للجسم. لكن لدى شركة ستيك للصناعات المحدودة في هونغ كونغ الحل لذلك. وهو عبارة عن ساعة يد تنظم التعرض الى الاشعة فوق البنفسجية من نوع ب (UVB) الاشعة الخطرة التي تسبب حروق الشمس - حيث تعطي انذارا عند التعرض للاشعاع الزائد.

تحتوي هذه الاداة التي سميت بساعة الشمس على جهاز حساس للاشعة فوق البنفسجية - ب، بالاضافة الى ضابط صغير خاص، يبرمج رواد الشواطئ في هذه الساعة، درجة لون بشرتهم وعامل الوقاية من الشمس في نوع الكريم الذي يستعملونه. وساعة الشمس هذه تعدل نفسها تلقائيا للتغيرات التي تحصل في الطقس، والصور المتكونة فيها تدل على المدة المتبقية التي يمكن قضاؤها بدون احداث ضرر. تبلغ تكلفة الساعة خمسين دولارا، وهي تعمل ايضا كساعة عادية.

على ضوء تقرير مؤسسة التأمين الوطني:

الفقر والتقاطب وجهان لعملة سياسة التصعيد الكولونيالي و «الانتقام الاجتماعي»

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الفقر ليس ضربة لازب او بلية من السماء، بل هو نتاج نظام من العلاقات الاقتصادية - الاجتماعية في اطار مجتمع مبني على الاستغلال واللاعدالة الاجتماعية.

وما يميز تطور ظاهرة الفقر في اسرائيل، انها - واكثر من اي بلد رأسمالي آخر - ليست فقط وليدة التطور «الطبيعي» الموضوعي للقوانين الاقتصادية الرأسمالية. فهنالك العديد من العوامل الخارجية والذاتية التي تطبع بميسمها طابع وبوصلة نشاط هذه القوانين الاقتصادية.

هذا الموضوع يحتاج الى بحث جدي مطوّل. فالمعطيات الصارخة التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني عن زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي عام ١٩٩١ لا تعكس كل الحقيقة عن واقع الفقر والتقاطب في اسرائيل. فهذا التقرير، رغم تجسيده لنزعة زيادة الفقر وتردي المستوى المعيشي لفئات الدرجات السفلى من السلم الاجتماعي، الا انه يفتقر الى الدقة في تحديد حدود الفقر والتقاطب في اسرائيل. لأنه مبني على معطيات المداخيل ولا يتطرق الى موضوع نفقات العائلات. كما انه يبني *تقديراته بناء على نموذج احصائي* لفئات اجتماعية من المدن بالاساس. فالرقم (٥٣٧) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر او ما يساوي (٢٨٪) من مجمل العاملين بأجرة لا يأخذ بالحسبان: اولا: الوضع الحقيقي للعاملين وللجماهير العربية في اسرائيل، حيث ان اكثر من (٥٨٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر. ثانيا: عدم ادراج المهاجرين الجدد الذين وصلوا خلال العامين ويعيش قسم منهم على مخصصات الفقر الحكومية وحوالي (٣٨٪) من العاملين بينهم عاطلون عن العمل ويعانون من حالة شبه المجاعة. ثالثا: عدم ادراج النسبة الحقيقية للعاطلين عن العمل غير المسجلين في المكاتب الرسمية.

رغم ذلك، فالتقرير عكس النزعة الصارخة لزيادة حدة التقاطب والفقر واكد على زيادة الفقراء بـ (١٠٠) الف انسان عام ١٩٩١ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠.

ان ما يهمنا هو الكشف عن خلفية زيادة الفقر ورسم وسائل مواجهة هذا الظلم الاجتماعي. فالمعطيات الرسمية تؤكد ان النسبة بين قطبي الفقر والثراء في باب المداخيل (الدرجات السفلى والعليا في السلم الاجتماعي) كانت تؤلف في السبعينات (١:٦) ارتفعت في عام ١٩٨٧ الى (١:١٢) وتؤلف عام ١٩٩١ (١:١٤). وانه اذا كان اطفال الفقر (يعيشون تحت خط الفقر) يؤلفون عام ١٩٧٩ حوالي (٩.٧٪) من مجمل الاطفال فقد ارتفعت النسبة عام ١٩٨٧ الى (١٨٪) وعام ١٩٩٠ الى (٢١.١٪) وحسب التقرير الجديد الى ٢٢٪.

اما العوامل الاساسية لتردي الاوضاع الاجتماعية فتتلخص فيما يلي:

* اولا: ارتباط اسرائيل منذ عام ١٩٨١ - ١٩٨٥ بمعاهدات استراتيجية واقتصادية تبعية للولايات المتحدة مما ادى الى بروز ظاهرتين بارزتين اثرتا سلبيا على الوضع الاجتماعي، الاولى: زيادة الانفاق العسكري لعصرنة الآلة الحربية مما ادى الى ابتلاع الميزانية وتراكم دين خارجي يساوي ٤٠٪ من الناتج القومي الاجمالي اثر بدوره سلبيا على مجال التنمية الاقتصادية والثانية: زيادة الاستيراد مقابل ضرب فروع الانتاج المدني والتصدير جراء اتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن والانفاق العسكري مما ادى الى بروز الركود الاقتصادي كظاهرة مزمنة ترافق التطور منذ بداية ١٩٨١. وهذا ادى الى زيادة البطالة وتخفيض مستوى معيشة فئات جديدة من العاملين واصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة



التي افلست في سوق المزاحمة.

* ثانيا: السياسة الاقتصادية الحكومية المنهجية ضد العاملين والفئات الشعبية، فمنذ عقد الاتفاقيتين، الاستراتيجية والتجارية مع واشنطن، تنفذ حكومة اسرائيل املاءات «البيت الابيض» بتخفيض مستوى معيشة الجماهير كجزء من الثمن وتحمل عبء دخول اسرائيل دوامة سباق التسلح العصري - وتمويل تكلفة الاحتلال الكولونيالي. وهذه السياسة تتجسد في نهج الحكومة بالنسبة للدخل والاجور غير الصافية، حيث الفوارق في الاجور الاسمية بين الرجل والمرأة وبين اليهود والعرب (الذين لا يعملون في فروع تقنية ذات اجور عالية) وفي الوظائف مما يؤدي الى فوارق في الدخل. هذا بالاضافة الى استغلال البطالة لتخفيض الاجور الاسمية بحجة توفير اماكن عمل اكثر. وكذلك السياسة المنهجية ضد العاملين والتمييز في مجال الاجور والمداخيل الصافية. فالمتضرر الاساس من زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وتخفيض العملة والتضخم وتقليص السوبسيديا وضرب فروع الخدمات الشعبية والرفاه هي مداخيل واجور اصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم من الفئات الشعبية. هذا مقابل تخفيض سقف الضريبة بالنسبة لارباب الرأسمال الكبير وتقديم مختلف اشكال الدعم تحت يافطة تشجيع الانتاج والتصدير. وهذا هو مضمون وثمرة سياسة «الانتقام الاجتماعي».

* ثالثا: الهجرة اليهودية الواسعة لم تجلب المآسي للمهاجرين فحسب، بل اقتطعت الكثير من الارغفة من افواه واماكن عمل الالوف من العاملين القدامى والعرب. فبحجة استيعاب المهاجرين الجدد تُنهب ميزانيات الخدمات الاجتماعية واماكن العمل واراضي العرب مما يزيد من عدد الفقراء العاطلين عن العمل ومن حدة التوتر الاجتماعي في اسرائيل.

* رابعا: التكاليف الباهظة للاحتلال الكولونيالي. فوفقا لتقرير مؤسسة التأمين الوطني انفق الاحتلال الاسرائيلي منذ تسلم شارون وزارة الاسكان اكثر من (٣.٥) مليار شيكل خلال سنة ونصف على بند واحد هو بناء الاستيطان الكولونيالي. اضف الى ذلك انه منذ بداية الانتفاضة يكلف الاحتلال الاسرائيلي سنويا ما مقداره اكثر من (١.٥) مليار شيكل لقمع مقاومة الاحتلال. هذا بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية عن وجود جيش كبير وانفاق هائل جرى اقتطاعه من المجال الانتاجي ووظف في خدمة التوسع الكولونيالي.

ان هذا الانفاق الكولونيالي الهائل لا يؤثر سلبيا على مجال التنمية الاقتصادية فحسب، بل يمنع احتمالات تحسين اوضاع بلدات واحياء الضائقة والفقر ويخلد الفوارق الاجتماعية ويعمقها ويساعد على ترعرع وانتشار آفات الجرائم والمخدرات وغيرها في المجتمع الاسرائيلي.

وجميع هذه الحقائق تشير الى احتمالين اساسيين مرتقبين ومتداخلين عضويا: الاول: اننا سنشهد في عام ١٩٩٢، خاصة على ضوء الموازنة الجديدة، زيادة جدية في عدد الفقراء وتصعيدا لحدة التوتر الاجتماعي. والثاني: زيادة القناعة لدى اوساط شعبية جديدة بأن مواجهة الفقر وتردي الاوضاع الاجتماعية يرتبط عضويا بالنضال لانجاز تسوية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتؤدي الى قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

قراءات في خطاب استقالة غورباتشوف:

بعيدا عما أحب او اكره!!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● «اعتقد انه بدأ يخطئ في ١٩٨٧. قلت هذا عندها وهذا سبب ابعاده لي. قلت له ان تكتيك البريسترويكا خطأ، هو اراد ان يخلق تمازجا بين اشياء لا يمكن ان تتمازج، كتزويج القنفذ البحري والافعى، شيوعية واقتصاد سوق، ملكية عامة وملكية خاصة، التعددية الحزبية وامتياز السلطة للحزب الشيوعي. لكن هذه الأمور لا يمكن ان تتطابق معا. اراد ان يحافظ على بعض الأمور القديمة في الوقت الذي يدخل اصلاحات جديدة».

هذا الكلام ليس لشيوعي اصولي متشدد، انما ليلتسين إياه في مقابلة مع نيوزويك نشرتها «هآرتس» ٢٩/١٢/٩١. وسؤالي هو كيف يمكن أن أرى يلتسين عدوا للشيوعية، وفي نفس الوقت أطرح طروحاته أو شبيهاتها، حتى ولو عللت ذلك باختلاف المنطلقات؟!

هنالك رأي سائد اليوم عندنا وكأن غورباتشوف الفرد والبريسترويكا والغلاسنوست ادوا الى ما آلت اليه الشيوعية عالميا. هل هذا دقيق وهل هذا صحيح؟ خوفي ان بعض اصحاب هذا الطرح يريدون به تخليد القديم، تخليد الاخطاء وضرب المكتسبات الدمقراطية التي حققتها الاحزاب الشيوعية في السنوات الاخيرة، لاعادتها، بحجة فشل تطبيق البريسترويكا، الى العهد الذي اصطلح ان يسمى عهد الأوامر الادارية عهد الاجماعات. من الناحية الاخرى يعيد هذا الطرح الى الاذهان قضية مهمة في علم الاجتماع، عن دور الفرد القائد في المجتمع. ولقد اعتقدت شخصيا وما زلت اعتقد انه مهما عظم الفرد لا يمكن ان يكون المحور والبوصلة والقادر بلا حدود. ان نقول ان غورباتشوف اساس العلة فهذا اكبر بكثير منه، وفي هذا تغطية وتورية على الاخطاء التي ارتكبت، ويجب ان تدرس بكامل الجدية والعمق، وان تستنبط منها النتائج، لا ان تطلق الخلاصات العفوية.

ماذا قال غورباتشوف في خطابه؟ لنأخذ بعض الامثلة ولنحكم بعيدا عن الحب وعن الكره: «كان من الواضح ان البلاد في وضع سيء. كل شيء موجود بوفرة. الارض، البترول، الغاز، الفحم، المعادن التنمية والثروات الطبيعية الاخرى من دون ان ننسى الذكاء، والمواهب التي منحنا اياها الله ورغم ذلك فإننا نعيش اسوأ بكثير من الذين يعيشون في الدول المتطورة ونتأخر دائما بالنسبة لهم». اليست هذه حقيقة؟ اذن لماذا يسهل علينا ان نضع الحد في «مارس» غيرنا كقول مثلنا الشعبي!

ويتابع: «لقد بدا سبب ذلك واضحا وهو ان المجتمع كان يختنق بفعل طرق النظام الاداري القيادي». اين الخطأ في هذا الكلام؟!

ويقول: «المجتمع حصل على الحرية وتحرر سياسيا وروحيا». «جرى تحقيق اختراق على طريق الدمقراطية» «والسير في اقتصاد متعدد الاشكال بدأ والمساواة بين كل اشكال الملكية قامت». «الحرب الباردة انتهت وزال خطر اندلاع حرب عالمية وتوقف سباق التسلح والعسكرة الجنونية». «ولقد انفتحنا على العالم وتخلينا عن التدخل في شؤون الغير واستخدام القوات المسلحة خارج البلاد».

هذه الأمور يمكن ان تكون موضوع اجتهادات وطروحات وهذا امر طبيعي، ويمكن ان تُرى من هذه الزاوية او تلك وهذا ايضا امر طبيعي، لكن لا اعتقد انه يمكن ان يختلف اثنان انها غالبيتها صحيحة في جوهرها. اعرف ان هذا الحكم مني او هذه الرؤية لهذه الطروحات غير شعبية هذه الايام على الساحة، خصوصا ونحن نرى النتائج المباشرة الحاصلة، ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح، هل النتائج هي بفعل الطروحات ام بفعل تراكمات سبقتها لدرجة جعلت من هذه الطروحات الصحيحة، على الأقل نظريا، ان تفشل عمليا، او ان لا تحقق التغييرات المرجوة؟!

● ميخائيل غورباتشوف ●

عند البعض، بما ان النتائج هي كالحاصل. اذن التغيير اساس العلة، اذن غورباتشوف خائن، جاء ليهدم الاشتراكية ونجح والاثبات قوله: «ان عملا اهميته تاريخية قد أنجز» مخرجينه من سياقه. لنفرض جدلا ان غورباتشوف خائن، فأين الحزب؟ وكيف استطاع فرد ان يهدم ولم يستطع (١٨) مليون فرد اعضاء للحزب ان يمنعوا الهدم؟! الا اذا اعتبرنا الفرد الحاكم بأمره!

يقول غورباتشوف: «احدثت كل هذه التغييرات توترا شديدا وجرت في جو من النضال الضاري وسط معارضة متزايدة من جانب قوى الماضي المحتضرة والرجعية والهياكل القديمة للحزب والدولة والجهاز الاقتصادي ووسط عادات تتحكم بنا واحكامنا الايديولوجية المسبقة. لقد اصطدمت بعدم تسامحنا وضعف مستوى الثقافة السياسية والخشية من التغييرات».

بغض النظر عن صحة هذا الكلام او عدمها، اليس هذا الكلام جديرا بأن يدرس لاستنباط النتائج، ليس على الساحة السوفييتية بل على الساحات الأخرى ومنها ساحتنا، ام يكفي ان يطرح ان «الزلمة خائن» وكفى المؤمنين شر القتال! فلنفرض جدلا ومن باب النظرة الارتجاعية ان المحافظين في الحزب لم يحاربوا غورباتشوف والتغييرات بل تقبلوها! هل كان يمكن ان تخلو الساحة ليلتسين؟! لماذا يقطع انقلاب (٩١/٨/١٩) خطوط الاتصال عن غورباتشوف ويفتح القنوات على وسعها امام يلتسين؟

ويتابع: «ولذلك اضعنا الكثير من الوقت. وانهار النظام القديم قبل ان يتمكن النظام الجديد من الوقوف على قدميه». اذا كان قصد غورباتشوف هو: الحاصل! كما يروق للبعض ان يصوروا - ولا اقول يعتقدوا - لأنه لو كان الأمر مقتصرا على الاعتقاد فهذا حقهم وهم احرار، اما ان يصوروه من مراكزهم للغير، للكوادر فهنا الخطورة - فلو كان النظام الجديد الذي لم يقف على قدميه هو الحاصل، وهذا ما يقصده غورباتشوف، فهذا قد وقف على رجليه، فأي نظام هذا الذي يقصده ولم يقف على رجليه؟ فكيف يمكن الادعاء ان الحاصل هو ما اراد؟ واذا كان هذا ما اراد فلماذا يقول: «وأنا مقتنع ان جهودنا ستثمر عاجلا أم آجلا وبأن شعوبنا ستعيش في مجتمع دمقراطي مزدهر». اليس معنى هذا الكلام ان الثمرة التي ارادها ليست هذه الحاصلة؟!

ليست هذه مرافعة عن غورباتشوف كما يمكن ان يستنتج بل طرحت الامور وبجانبها الاسئلة لأن ما يهمني وما انا مقتنع به ان مجرد التفكير في هذه الاسئلة ومحاولة الحصول على الاجوبة غير الانفعالية سيعطينا وقود الاستمرار متخطين اشواكنا قبل اشواك غيرنا. واخيرا، يظل السؤال الاكبر: «لماذا حصل ما حصل؟» واذا كان جوابنا عليه لأن غورباتشوف خائن وطروحاته خيانة للاشتراكية، فاني اعتقد اننا لم نتعلم شيئا مما حصل، اما اذا كان جوابنا لندرس ما قبل غورباتشوف بشجاعة لنخرج الى النور التفاعلات التبادلية ونمحصها على ضوء الحاصل، فنكون قد امسكنا بطرف حبل الانقاذ. فليس كل ما احب هو الصحيح وليس كل ما اكره هو الخطأ، وعلينا ان ندرس ما نكره قبل ان ندرس ما نحب، بعيدا عن خيانة او عدم خيانة غورباتشوف.

(بيت جن)

عملاق الصحافة العالمية روبرت ماكسويل

تتمة من صفحة ٥

وكان القاضي الاسباني الذي كلف بالتحقيق في هذه القضية قد اعلن الشهر الماضي استنادا الى تقرير التشريح الاول ان الوفاة نتجت عن السقوط من يخت ليدي غيسلاين بعد نوبة قلبية حصلت حوالي الساعة السادسة صباحا مع هامش خطأ يقارب ساعة واحدة.

وتحدثت مصادر عديدة عن فرضية ان تكون الوفاة انتحارا.

حتى ان صحيفة «صاندي ميرور» التابعة لامبراطورية ماكسويل السابقة حملت عنوان «انتحار» في الخامس عشر من الشهر المنصرم.

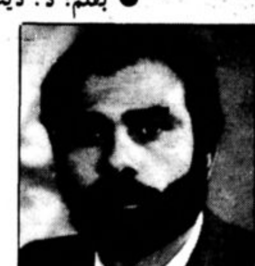
وعلى الرغم من رأي ارملته بيتي ماكسويل التي اعتبرت بحزم ان فرضية الانتحار ليست واردة، فان انفجار فضيحة ضخمة تكشف مخالفاته في البورصة ونهبه لاموال صناديق التقاعد، كانت سيفا مصلتا فوق رأس روبرت ماكسويل، ومن الممكن ان يكون هذا الخطر المنذر بالانفجار في يوم من الايام قد دفع ماكسويل الى اختيار الانتحار.

(عن: و.ص.ف)

سياسة الابعاد وموقف القانون الدولي



● بقلم: د. ديب عكاوي ●



● للإنسان الحق في العيش على ارضه بين اهله واسرته، وهذا الحق هو احد حقوق الانسان الأساسية التي تشكل بمجموعها مبدأ احترام حقوق الانسان المثبت في اكثر من ٦٠ اتفاقية ووثيقة دولية تعتبر مصادر اساسيّة للقانون الدولي المعاصر بشكل عام. واليوم اصبحت هذه الاتفاقيات تشكل ما يعرف بالمقياس الدولي لحقوق الانسان الذي على اساسه يقرر مدى شرعية وقانونية اي عمل داخلي تقوم به الدولة واي قانون داخلي تسنه في مجال حقوق الانسان وحمايتها.

تنتهج بعض الدول اساليب شتى في انتهاك حقوق الانسان، وأحد هذه الاساليب هو اسلوب الابعاد عن الوطن، وهذا الاسلوب يمارس اليوم من قبل دولة اسرائيل ضد الفلسطينيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الحرة. ولعل القرار الاسرائيلي الاخير بطرد ١٢ مناضلا فلسطينيا من اراضي دولة فلسطين المحتلة، يعتبر مثالا ساطعا على خرق حقوق الانسان. والذي يهدف من بين ما يهدف اليه تفجير المفاوضات الجارية في هذه الايام بين الوفود العربية واسرائيل. ولذلك ليس صدفة ان يثير هذا القرار ضجة عالمية. حتى ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها والمجموعة الاوروبية دانت هذه الجريمة البشعة التي تتنافى وابسط قواعد الحقوق والقانون وكافة القيم الحضارية والانسانية.

ونظرا لخطورة قضية الابعاد فقد تناولتها الصحف ومختلف وسائل الاعلام الاسرائيلية محاولة اثبات صحة وشرعية استخدام هذا الاسلوب من خلال الاستناد الى مختلف القوانين وانظمة الطوارئ ضد المناضلين الفلسطينيين فما هو موقف القانون الدولي المعاصر من هذه المسألة الخطيرة؟

يتناقض الابعاد من الوطن مع كافة قواعد ومبادئ القانون الدولي المعاصر المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان. وبالتالي فان قرار اسرائيل القاضي بإبعاد ١٢ فلسطينيا من دولة فلسطين المحتلة يتناقض مع الاتفاقيات الدولية الثلاث التالية:

١ - الاتفاقيات والوثائق الدولية بشأن حقوق الانسان مثل ميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٤٥ والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ واتفاقية حقوق الانسان المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ وغيرها.

٢ - الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بالمسؤولية نتيجة خرق وانتهاك حقوق الانسان كإتفاقية القضاء على جريمة الجينوسايد ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٤٨ وميثاق نورمبرغ لعام ١٩٤٥ وغيرها.

٣ - الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حقوق الانسان في اثناء الحرب والنزاعات المسلحة كإتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وغيرها. يعتبر ميثاق منظمة الامم المتحدة اهم مرحلة من مراحل اقرار مبدأ احترام حقوق الانسان الذي يعتبر البقاء في الوطن وعدم طرد الانسان منه عنوة، احد اهم هذه الحقوق. وهكذا فبالاضافة الى مقدمة الميثاق التي اكدت على احترام حقوق الانسان بما في ذلك حقه في البقاء في وطنه، جاءت المادة الاولى منه لتضع امام المنظمة هدف تحقيق التعاون الدولي في تعزيز احترام حقوق الانسان مبدأ من المبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر التي تتمتع بصبغة قانونية من نوع «يوز كوغنز» (عدم التخلي عن الالتزامات الدولية النابعة من القانون الدولي تحت اي ظرف كان). هذا وتؤكد المادة ٧٣ منه على ان اعضاء الامم المتحدة (بما في ذلك اسرائيل) الذين يمارسون ادارة اقاليم لا يتمتع سكانها بالحكم الذاتي كاملا، يجب ان يعترفوا بمبدأ اولوية مصالح سكان هذه الاقاليم وان تتعهد الدول بالمحافظة على حرمة وجود سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومعاملتهم بعدل وحمايتهم من اي تجاوز او اعتداء على حقوقهم وحرياتهم.

هذا وتقر المادة الثانية من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ «لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او الدين او اللغة او الرأي السياسي. اما المادة التاسعة من هذا الاعلان فتنص على انه لا يجوز القبض على اي انسان وحجزه او نفيه تعسفا، وتلقي الاتفاقيتان الدوليتان حول حقوق الانسان على الدول كافة التزامات قانونية دولية بشأن تطبيق واحقاق كافة حقوق الانسان المنصوص عليها في هاتين الاتفاقيتين بما في ذلك احترام وجود الانسان في وطنه وعدم طرده منه عنوة. وتهيئة الظروف الكفيلة بتطوير الاسرة وبقاء افرادها في وحدة كاملة فوق التراب الوطني.

في اثناء محاكمة مجرمي الحرب العالمية الثانية النازيين اعتبرت محكمة نورمبرغ ترحيل المدنيين واقصائهم عن اوطانهم جريمة حربية واخلالا سافرا بقواعد ومبادئ القانون الدولي واتفاقية لاهالي الرابعة لعام ١٩٠٧. وقد ادين المتهمون بارتكاب جرائم حربية وجرائم ضد الانسانية، وهذه تشمل اقصاء وإبعاد المواطنين من الاراضي المحتلة. فبموجب المادة السادسة من ميثاق نورمبرغ تعتبر الافعال التالية او اي واحد منها جنايات خاضعة لولاية المحكمة ويتحمل مرتكبوها المسؤولية بشكل شخصي وهي:

أ - الجنايات ضد السلام، اي ادارة حرب عدوانية وتحضيرها وشنها ومتابعتها.. او المشاركة في مخطط مدروس او في مؤامرة لاقصاء السكان المدنيين.

ب - جنايات الحرب، اي انتهاكات قوانين الحرب واعرافها.. واقصاء السكان المدنيين لأي هدف كان.

ج - الجنايات ضد الانسانية، اي القتل العمد.. والاقصاء عن البلد وكل عمل لا انساني مرتكب ضد السكان المدنيين.

اما المادة ٢ من قانون الجنايات الدولي فتعتبر الافعال التالية جنايات ضد السلام وسلامة الانسانية: الاعتداء الخطير على سلامة اعضاء هذه الجماعة البشرية.. والاقصاء من الوطن او الاضطهادات المرتكبة ضد عناصر من السكان المدنيين لأسباب اجتماعية او سياسية من قبل سلطات احدى الدول.

وقبل التطرق الى المجموعة الثالثة من الاتفاقيات الدولية التي تحظر ابعاد المدنيين من الاراضي المحتلة لا بد من توضيح الأمر التالي:

لقد قامت القوات الاسرائيلية في الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ بحرب عدوانية على الدول العربية المجاورة واحتلت بعض اراضيها، خلافا للبند الرابع من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة وبالمعنى الوارد لتعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة هكذا فالقانون الدولي يمنع الدول من احتلال اجزاء لدولة او دول اخرى بالقوة. ومن هذا المنطلق نرى ان الضفة الغربية من وجهة نظر القانون الدولي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة اخرى ذات سيادة وان الوجود الاسرائيلي فيها يحمل طابعا غير شرعي وغير قانوني، وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لهذه الاراضي ويجب ان تخضع قواتها هناك الى احكام نظام الاحتلال الحربي واحكام القانون الدولي المعاصر. وبناء على ذلك فسلطات الاحتلال ملزمة على احترام سكان الاراضي المحتلة والا تقوم بأي عمل لا يتفق والشعور القومي والوطني، وعليه فان ابعاد وترحيل المواطنين عنوة من الاراضي المحتلة مخالف لابسط حقوق الانسان ولكافة احكام القانوني الدولي. تعتبر اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية السكان المدنيين من اهم الاتفاقيات التي تحظر الابعاد وتعتبره جريمة دولية تجر خلفها مسؤولية قانونية دولية وتكمن اهميتها في ان الدول الموقعة عليها ومنها دولة اسرائيل قد التزمت صراحة باحترام كل ما ورد بها من قواعد ومبادئ وتطبيقها على ارض الواقع.

ان الادعاء الاسرائيلي بأن الإبعاد يمارس وفقا للقانون المحلي، لا يعطي الاعمال الاسرائيلية الصبغة القانونية والشرعية. فالنظرية العامة للقانون الدولي تقضي بضرورة ان يتمشى القانون الوطني (المحلي) مع القانون الدولي. ان الاوامر التي تصدرها الحكومة الاسرائيلية لابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة تعتبر باطلة ولاغية من اساسها (ايرغا اوغنس) حيث انها تتناقض والمبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر. واتفاقية فيينا تنص على انه لا يجوز للدولة الاستناد الى احكام القانون الوطني (المحلي) بغية التخلي عن الالتزامات الدولية النابعة من الاتفاقيات الدولية. وانطلاقا من ذلك لم يكن صدفة ادانة المحافل الدولية لسياسة الابعاد من الوطن التي انتهجتها وتنتهجها اليوم الحكومة الاسرائيلية في دولة فلسطين المحتلة. وعليه نرى انه من العدل ايضا طرح ان لا يكتفي مجلس الأمن بإصدار قرار ادانة لاسرائيل وانما عليه ان يتخذ اجراءات اكثر فعالية كتلك المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد اسرائيل بغية حماية حقوق الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة. (جديدة)



● عن «الاهالي» القاهرة ٩٢/١/١

لـو كنـتَ راقصـة بطـن!!

● بقلم: عامر بشارة ●

● لو كنت يا علاء حامد راقصة بطن فتلبس اللباس المتعري وبه تبرز نصف ثدييك ونصف مؤخرتك وتصعد على خشبات المسرح والكازينوهات وتظهر بالافلام العربية فتثير غرائز وشهوات شعبنا العربي وتهز تارة على اليمين وتارة على اليسار فهكذا لن تثير استفزاز شيوخ الأزهر وسلطة القانون في مصر ولن يحكموك بالسجن كي تلقى العذاب المر، فالعكس تماما، حيث تزداد شهرة بين الاوساط الشعبية والعليا والحاكمة. وتكسب شهرة تتناسب تناسبا طرديا مع نسبة التعري. فكلما زدت تعريا تزداد شهرتك ويزداد محبوك وجمهورك، فإذا بهم السادات، ومندوبو الحكومة، سفراء ودبلوماسيون ووزراء وبعض مشايخ بلاد الحجاز. وذلك كما فعلته من قبلك سهير زكي ونجوى فؤاد وراقصات القمة والنظام الحاكم.

للأسف الشديد يا علاء حامد لم تختر هذه الطريق السهل التي تجلب لك المال والجاه والشهرة، انما اخترت طريقا اصعب استفزت انظمة الظلام السياسي والديني. فكتبت روايتك الاولى: «مسافة في عقل رجل» التي هي محاولتك الكتابية الاولى وبهذا اثرت غضب شيوخ الأزهر فاتهموك بالالحاد والكفر، واصدروا فتوى بمصادرة روايتك وعدم نشرها بالسوق. واذا بسيادة الرئيس مبارك وحاشيته يقدمونك للمحاكمة ويحكم عليك انت والناشر بثماني سنوات سجن.

لماذا يا علاء؟ لأنك فكرت وعبرت عن رأيك بالقلم، فكموا فمك وصوتك كما فعل غيرهم من الطغاة بغيرك من الكتاب. فاعلم يا علاء ان هؤلاء الطغاة الظلمة، خانقي الاصوات، سالبي الحقوق الانسانية والدمقراطية ليسوا اعداءك فقط وانما اعداء مجتمعك كله وانك لست الاول والأخير من كموا فمه. فقبلك كان ناجي العلي وغسان كنفاني وغيرهما. فأنت حلقة من سلسلة الاجراءات اللادمقراطية والاضطهادية التي تنتهجها الانظمة العربية وغيرها من انظمة الظلام تجاه الكتاب والمبدعين والمفكرين. وذلك باسم الدين والدولة والقانون وما هم بحماة الدين ولا القانون ولا الدولة. انما حماة مصالحهم الشخصية ومناصبهم وكراسيهم على حساب كرامة شعوبهم وحرياته..

(الطيرة)

١٠٤

وجادلهم بالتي هي أحسن (الآية)

● هاجمت مجموعة من «الاخوان» المقربين من حركة «حماس» الاسلامية السيد فيصل الحسيني اذ القوا عليه وابلا من الزجاج والكراسي وذلك في اثناء ندوة سياسية اشترك فيها الاستاذ فيصل الحسيني في مدينة طولكرم وبهذا تسببوا بتفجير الندوة.

وتأتي هذه الخطوة تعبيرا عن معارضة حماس للمسيرة السلمية، وقد افلح الاخوان «بمهمتهم» - ايذاء «عدو» القضية فيصل الحسيني.

ومما لا شك فيه ان للاخوان الحق في معارضة الحسيني والمنظمة لاختيارها الولوج في العملية السلمية ولكن لا يحق لهم استعمال القوة والعنف تجاه كل من يخالفهم الرأي.

انني استهجن بشدة، كمسلم وكإنسان، هذا التصرف المشين من قبل الاخوان لأن هذا التصرف، حسب رأيي، اساء ويسيء بشكل فظ للإسلام ولتعاليمه. وكان حريا بالاخوان في طولكرم وغيرها من المدن مقارعة الحجة بالحجة، اي ان يواجهوا فيصل الحسيني والطرف الذي يؤيد الانخراط في العملية السلمية في اطار نقاش دمقراطي ونزيه لاقناع فيصل وصحبه، بأنهم اي الاخوان، هم اصحاب الرأي السديد. وعلى الاخوان ان لا ينسوا ان الله عز وجل عندما امر رسوله باقناع الناس الدخول في الاسلام لم يأمره بالقاء الزجاجات والكراسي عليهم وشتمهم، انما أمره باقناعهم بالحسنى بدليل الآية الكريمة «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» صدق الله العظيم.

ان تصرف «الاخوان» البلطجي سيجعل الكثيرين ينفضون من حولهم بدليل الآية الكريمة الواردة في سورة آل عمران: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». صدق الله العظيم.

خميس ابو العافية
(يافا)

اتحاد الكتاب التونسيين يندد بالحكم «الجائر» ضد الروائي المصري علاء حامد

* تونس – «و.ص.ف» – اصدر اتحاد الكتاب التونسيين، يوم الجمعة، بيانا ندد فيه بالحكم «الجائر» الذي اصدرته محكمة امن الدولة للطوارئ، في مصر ضد الروائي المصري علاء حامد بسبب كتابه «مسافة في عقل رجل».

واعتبر اتحاد الكتاب في بيانه ان هذا الحكم يشكل «سابقة خطيرة تهدد التفكير والتعبير في مصر».

ودعا البيان الادباء والمثقفين العرب الى «التنديد» بهذا القرار والى «شجب هذه المحاكمات المشبوهة التي تقف وراءها القوى الرجعية في الوطن العربي».

اوزبكستان وقيرغيزستان تطلبان رسميا الانضمام الى الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت المتحدثة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ناديا يونس، يوم الجمعة، ان اوزبكستان وقيرغيزستان قدمتا طلبا رسميا للانضمام الى المنظمة الدولية.

واوضحت المتحدثة ان الامم المتحدة تلقت رسائل بهذا المعنى من هاتين الجمهوريتين العضوين في مجموعة الدول المستقلة.

وكانت كازاخستان طلبت ايضا في ٣١ كانون الاول الماضي الانضمام الى الامم المتحدة.

وكان من المتوقع بعد تفكك الاتحاد السوفييتي رسميا واحلال روسيا الاتحادية مكانه في مجلس الامن في الرابع والعشرين من الشهر الماضي ان تتقدم الجمهوريات السابقة في الاتحاد بطلبات للانضمام الى الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان انضمام اعضاء جدد الى المنظمة الدولية يتطلب توصية من مجلس الامن، الذي يعود اليه القرار الرسمي، الى الجمعية.

وكانت طلبات جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا قد قبلت في ايلول ١٩٩١.

ويذكر ان اوكرانيا وروسيا البيضاء، هما عضوان مؤسسان للامم المتحدة.

الافراج عن ١٤٧ معتقلاً في المغرب

● الرباط – «و.ص.ف.» – اعلن بيان لوزارة العدل المغربية، يوم الجمعة، صدور عفو ملكي تم بموجبه الافراج عن (١٤٧) معتقلاً وخفض عقوبات ١١٣ آخرين.

ولم يحدد البيان هوية المستفيدين من هذا العفو الذي يشمل عادة محكومين بموجب القانون العام.

وقد منح الملك المغربي الحسن الثاني هذا العفو بمناسبة العيد الوطني المغربي في ١١ كانون الثاني الجاري وهو التاريخ الذي قدمت فيه مجموعة من القوميين المغاربة عام ١٩٤٤ بيان الاستقلال الى سلطات الوصاية الفرنسية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عبد القادر في كفرياسيف بوفاة المرحوم
ابراهيم عبد القادر
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم المعلم والمربي
جميل ابراهيم شحادة
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع نهاريا

هذا الاسبوع:

توقع اعتماد مجلس الامن قرارا جائرا بحق ليبيا

*** القرار سيكون سابقة لاجراء تحقيق دولي بشأن مسألة لها علاقة بالارهاب * الولايات المتحدة تمدد فترة العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا * الخارجية الليبية: تصريحات جلود في الجزائر جاءت نتيجة ضغوط من الجماعات الاسلامية ***

* نيويورك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – علم من مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سلمت الدول الاعضاء في مجلس الامن مشروع قرار يدعو ليبيا بالحاح الى التعاون مع التحقيق الدولي في حادثتي تفجير طائرتي «بان.ام» و«يوتا».

«ويدين» المشروع تدمير طائرة «بان.ام» الاميركية في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا والذي اسفر عنه مقتل (٢٧٠) شخصا وتدمير الطائرة التابعة لشركة «يوتا» في ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر والذي اسفر عنه مقتل (١٧٠) شخصا.

كما يعرب مشروع القرار عن «الاسف الشديد» لكون ليبيا لم تتجاوب بعد مع الدعوات المتعددة لها بالتعاون حول مسؤولية بعض رعاياها في هذه الاعتداءات الارهابية.

وبعد ان يطلب مشروع القرار من ليبيا بالحاح التجاوب مع طلبات التحقيق الدولية والمساهمة في القضاء على الارهاب يدعو جميع الدول الى «حث» الحكومة الليبية على التعاون!

وعلم من مصادر دبلوماسية ان مشروع القرار هذا قد يعتمد في بحر الاسبوع الجاري

ويعتبر هذا المشروع الخطوة الاولى في سلسلة خطوات قررت واشنطن وباريس ولندن القيام بها معا لاجبار ليبيا على كشف مسؤوليتها عن الاعتداءين.

وفي حال رفضت ليبيا فان الدول الثلاث سبق واعلمت مجلس الامن خلال المشاورات انها مستعدة للذهاب الى حد طلب فرض العقوبات على ليبيا. وستتخذ العقوبات شكل فرض حظر على الحركة الجوية الليبية واقرار حظر نفطي.

وتحاول ليبيا منذ ايام عدة مواجهة هذا الوضع واقترحت رسميا، يوم الخميس عقد دورة استثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة تبحث في «الاسباب العميقة للارهاب الدولي».

واعرب ممثل ليبيا في الامم المتحدة عن رغبته في ان تبحث الدورة ايضا في المشاكل الناجمة عن تدمير البيئة وعن الايدز.

وطلب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في رسالة وجهها الى الدول الاعضاء الـ١٦٦ اعلامه برغبتهم او عدم رغبتهم في عقد هذه الدورة الاستثنائية.

ولن تتم الدعوة لهذه الدورة الا في حال وصل عدد الراغبين بعقدها الى نصف الاعضاء، حسب ميثاق الامم المتحدة.

وفي حال تمكنت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا من تمرير هذا القرار في مجلس الامن فسيعتبر الامر سابقة لانها ستكون المرة الاولى التي يطلب فيها مجلس الامن بفتح تحقيق دولي بشأن مسألة لها علاقة بالارهاب.

وفي السياق ذاته ابلغ الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس الاول الجمعة، الكونغرس عزمه على تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على ليبيا منذ كانون الثاني ١٩٨٦ لمدة ستة اشهر اخرى.

وفي الرسالة التي وجهها الى رئيسي المجلسين قال بوش ان «سياسة الحكومة الليبية واعمالها لا تزال تشكل تهديدا غير اعتيادي على الامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة».

واكد «سأستمر بممارسة الصلاحيات التي عهدت الي لتطبيق عقوبات اقتصادية على ليبيا طالما كان ذلك ضروريا»!

وخلص بوش الى القول «بسبب الجهود الحثيثة وتزايد وعي الشعب» تلقت السلطات الاميركية خلال الاشهر الستة الاخيرة العديد من التصريحات الطوعية من شركات اميركية تتعلق بانتهاكاتها للعقوبات

من جهة اخرى عقبت السلطات الليبية في خطوة غير اعتيادية على تصريحات لعضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الركن عبد السلام جلود معتبرة انه «تعرض الى ضغوط» من الجماعات الاسلامية مما دفعه الى التحدث عن الجهاد في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا مساء الخميس عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان «ليبيا كانت منذ حرب الخليج تحت ضغط شديد من الجماعات الاسلامية» التي طلبت منها «اعلان الجهاد».

واضاف المتحدث «يبدو ان الرائد الركن عبد السلام جلود قد تعرض للضغوط نفسها».

وكان جلود قال في مؤتمر صحفي في الجزائر ان «ديننا يفرض علينا ان نعلن الجهاد حين يهاجم الاسلام او رموزه».

ولفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية الى ان «ليبيا كانت ولا تزال تعمل على تهدئة التطرف وترى ان التعاون والتفاهم والحوار خصوصا بين اهل الكتاب هي الصفة الحضارية في هذا العصر وليس السيف والسفينة والطائرات».

وتطرق الى تفجير طائرة «بان.ام» فقال ان بلاده «على ثقة بأن الامور لا تصل الى درجة المواجهة لانه ليس ما يبررها».

واضاف ان «هذه القضية المتعلقة بتوجيه اتهام الى مواطنين اثنين هما رهن الاعتقال هي مسألة قانونية بحتة».



● الدمار الذي احدثته الغارات الاسرائيلية الهمجية على قرية الناعمة جنوبي بيروت.

استقالة بن جديد – والجيش ينزل الى الشوارع

● تتمة من صفحة ١ ●

وافادت الانباء ان الدهشة سيطرت على المواطنين الجزائريين اثر اعلان الاستقالة ونزول قوات الجيش، باحجام كبيرة، الى الشوارع. ورغم ذلك لم تقع اية مصادمات. ولم تجر اية تظاهرة في شوارع العاصمة حيث لزم السكان منازلهم بعد ان فوجئوا بتطورات الاحداث. ولوحظ أيضاً ان الهدوء خيم على حيي باب الواد والقبة اللذين يعتبران من معاقل الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (٦٣ عاماً)، استنكر مساء امس في خطاب الاستقالة عبر التلفزيون «التجاوزات الكثيرة» التي حصلت في ممارسة التعددية السياسية في الجزائر معلناً انه يستقيل من منصبه كرئيس للجمهورية الجزائرية، بعد توليه هذه المهمة منذ (١٩٧٩).

واكد أيضاً في رسالة الى المجلس الدستوري المكلف اعلان شغور سدة الرئاسة انه لا يهرب من مسؤولياته. «وان الاجراءات المتخذة والمناهج المطالب باستعمالها لتسوية مشاكلها قد بلغت حداً لا يمكن تجاوزه دون المساس الخطير والوشيك بالانسجام الوطني والحفاظ على النظام العام والوحدة».

واضاف الرئيس الجزائري ان قراره لا يشكل «هرباً من المسؤولية» وانه اتخذ «في سبيل المصلحة العليا للامة».

وتابع في رسالته التي تلاها مباشرة على التلفزيون ان قراره املاه عليه واهتمامه بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار والامن في البلاد» ودعا جميع الجزائريين الى اعتبار هذا القرار بمثابة «تضحية في سبيل المصلحة العليا للامة».

وقال الرئيس المستقيل انه «امام حجم الخطر الداهم» الذي يهدد البلاد «فانني اعتبر في قراره نفسي بان المبادرات المتخذة ليس بامكانها ضمان السلم والوفاق بين المواطنين». ولم يعط اي ايضاح حول هذه المبادرات او طبيعة الاخطار التي تهدد البلاد.

وتابع «وامام هذه المستجدات الخطيرة فكرت طويلاً في الوضع المتأزم والحلول الممكنة وكانت النتيجة الوحيدة التي توصلت اليها هي انه لا يمكنني الاستمرار في الممارسة الكلية لمهامي دون الاخلال بالعهد المقدس الذي عاهدت به الامة».

واضاف «وعيا مني لمسؤولياتي في هذا الظرف التاريخي الذي يجتازه وطننا فانني اعتبر ان الحل الوحيد للازمة الحالية يكمن في ضرورة انسحابي من الساحة السياسية».

بين جمل «النصيحة» وشر البلية!

● غزة – لمراسلنا – خاطب الحاكم العسكري لمنطقة دير البلح عدداً من اصحاب الاراضي الواقعة على الطريق الرئيسي بين غزة شمالاً ورفح جنوباً بان يقوموا هم بقص اشجارهم ومزروعاتهم على جانبي الطريق.

واضاف الحاكم المذكور انه توسط لهم لدى قائد المنطقة العسكرية الوسطى من اجل ذلك حرصاً على مصلحتهم وبدلاً من قيام الجرافات العسكرية بذلك خاصة وان الاخيرة، وباقرار من الحاكم، سوف تخلف «اضراراً كبيرة» للاراضي.

ويشير مراسلنا الى ان قراراً لم يسلم للاهالي صدر مؤخراً عن القائد العسكري للمنطقة الجنوبية يقضي بتجريف الاشجار الواقعة على جانبي الشارع الرئيسي المذكور وبواقع (٤٠) متراً من كل جانب وذلك في اعقاب مقتل احد المستوطنين قرب دير البلح.

ويضيف مراسلنا ان اعمال التجريف العسكرية تستمر في المنطقة الواقعة بين وادي غزة وبلدة القرارة.

اضرام النار في مركز الثقافة والنور في غزة

● غزة – لمراسلنا – اضرم «مجهولون» النار ليل الخميس/الجمعة الفائت في مقر «مركز الثقافة والنور» التابع للكنيسة الانجليكانية الواقعة قبالة مبنى الحكم العسكري في حي الرمال في غزة. ويضم المركز مكتبة عامة تحتوي على عشرة الاف كتاب علمية ودينية وثقافية مختلفة وهو يقدم خدماته لنحو سبعة آلاف عضو من مختلف الفئات والاعمار ومعظمهم من طلبة العلم. وكان المركز قد تأسس في العام ١٩٦٨. وقدّر عصام فرح مدير المركز الخسائر جراء الحريق المتعمد بنحو (٢٠) الف دينار اردني.

ولقي هذا العمل الاستنكار والشجب في صفوف الاهالي خاصة وانه سبق وان اقدم مجهولون أيضاً قبل نحو اسبوعين باضرام النار في المركز الثقافي البريطاني في غزة.

ضغوطات عسكرية ومعنوية كبيرة ضد أهالي جنين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشهد منطقة جنين وبخاصة قرى ام التوت ورابا وجلقموس طورة الغربية اعمال مداهمة عسكرية ونشاطات مكثفة منذ عدة اشهر ازدادت منذ اوائل هذا الشهر.

ويفيد مراسلنا في جنين ان قوات الجيش تستخدم الطائرات المروحية في اعمال المراقبة والانزال وملاحقة ومطاردة الشبان. واضافة الى مظاهر التخويف والرعب والاعتداء على المواطنين واملاكهم والقلق الذي يعيشه الاهالي جراء هكذا «نشاطات»، فان تشويشات تظهر على مختلف نواحي الحياة للاهالي.

الشرطة تقمع مظاهرة نسائية في القدس العربية بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز

* قوات الاحتلال تفشل في تفريق مسيرة في حي الشيخ رضوان * زجاجات حارقة باتجاه جنود الاحتلال ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية وجنين ومخيمها ورام الله *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قمعت قوات الاحتلال امس مظاهرة نسائية جرت في شارع صلاح الدين في القدس، وذلك باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. واعلن الناطق بلسان الشرطة انه جرى جرح شرطيين من بينهما شرطي على فرس من رشق المتظاهرات لرجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة. واضاف ان الشرطة اعتقلت امرأتين وشاباً بعد ان فرقت المظاهرة بالقوة.

وعلى صعيد مشابه وخلال الساعتين اللتين رفع فيهما حظر التجول عن حي الشيخ رضوان يوم امس الاول، اتجهت مسيرة عارمة نحو بيت عائلة الشهيد احمد ابو نحل. وقد فشلت قوات الجيش في محاولة تفريق المسيرة كما جرت مصادمات خلال رفع حظر مماثل في مخيم جباليا الذي رفع عنه الحظر نهارا يوم امس اضافة الى مشروع بيت لاهيا بعد استمراره هناك مدة ثلاثة ايام بينما يستمر الحظر في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ لليوم الرابع على التوالي وكذلك في سلفيت وعنبتا.

وكانت القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية وجنين ومخيمها ورام الله فيما اضرم «مجهولون» النار في برج مراقبة عسكري يطل على مخيم الجلزون/رام الله الذي اخضع لمدة يوم واحد لحظر التجول في اعقاب الحادث.

وكان شبان سلفيت قد اصطدموا قبل ظهر امس مع جنود الاحتلال في محيط منزل عائلة الشهيد بلال الحريم ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفي اتصالات هاتفية مع عدد من مواطني البلدة علم مراسلنا ان المجلس البلدي حمّل مسؤولية هذه المصادمات للجنود وجدد مطالبته بضرورة منع قوات الجيش من التواجد في محيط المنزل وشارعه بحيث يتوافد الاهالي والشبان للتضامن مع عائلة الشهيد الذي لم تسلم جثته منذ احتجازها مساء الاربعاء الفائت لتشريحها. ويذكر ان الشاب قتل على يد جنود دورية عسكرية كانت تستقل سيارة استولت عليها من احد مواطني البلدة التي تخضع منذ ذلك الوقت لحظر التجول ويسودها التوتر الشديد.

هذا وفيما شهدت مقار الصليب الاحمر في جنين وبيت لحم والخليل اعتصامات نسوية ضد اوامر الابعاد العسكرية الاخيرة فقد جرت مظاهر احتجاج متعددة في العديد من المواقع وتعرضت وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرشق بالحجارة في الكثير من المواقع. وحسب مصادر محلية اصيب (٣) ركاب باص استيطاني في وسط الخليل بعد رشقه بالحجارة وجرت مواجهات في السيلة الحارثية ووسط غزة وخانيونس. وقد اعتقل الجنود سبعة مواطنين في غزة واحتجزوا المصور الصحفي عبد السلام ابو عسكر الذي يعمل لشبكة دبليو تي ان (WTN) /التلفزيونية لبعض الوقت وصادروا بعض الاشرطة منه وذلك اثناء قيامه بعمله في المدينة.

وحسب مصادر محلية فان عشرات اشجار الحمضيات اقتلعت مساء امس الاول في قرية حبلة القريبة من قلقيلية.

على صعيد آخر اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه الشاب فضل عبد ابو حليب (٢٢ عاماً) من دير البلح واصابوه في ظهره بحجة انه لم يستجب لهم بالتوقف بينما كان يقود بسيارة متجهة نحو خانيونس. وفي وقت لاحق داهم الجنود المستشفى (ناصر) في خانيونس ونقلوا الشاب الى مستشفى برزيلاي. وكان الشاب حمدي عدوان (١٩ عاماً اصيب بعيار معدني في اذنه) خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت مساء الجمعة في مخيم الشاطئ.

وجاءنا في وقت لاحق بان الصدامات استمرت في مخيمات الشاطئ وجباليا وبلدة بيت حنون وحي البريج في غزة حتى ساعات المساء واسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بالعيارات المعدنية نقلوا الى مستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

مجموعة من الادباء والمفكرين

● تتمة من صفحة ١ ●

المصري الشاب ابراهيم عيسى، وقد حظر بيعه وتم سحبه من المعرض. وهذا الكتاب صادر عن اكبر دار نشر مصرية وهي «الهيئة العامة للكتاب» التابعة للدولة. وتعتبر سلطات الازهر هذا الكتاب رواية اباحية!

وكانت خمسة مؤلفات اخرى للمفكر الاسلامي سعيد العشماوي قد سحبت امس الاول الجمعة من معرض الكتاب بأمر من الازهر!

ويثير تدخل الازهر المتكرر قلقاً متزايداً لدى اوساط المثقفين المصريين الذين يرون فيه تشديداً للرقابة الدينية ومساساً بحرية التعبير والفكر.

وقد وصف عدد من المثقفين، مثل الروائي يوسف القعيد والناقدة الادبية فريدة النقاش والشاعر عبد المعطي حجازي، الرقابة المتزايدة التي تمارسها السلطات الدينية على الابداع الثقافي والفني، بمناسبة ادانة علاء حامد، بانها مساس بحرية الفكر والتعبير.

ومن جهته هاجم الشيخ محمد متولي الشعراوي الذين يطالبون بابعاد الازهر عن الحياة الثقافية والادبية، وقال ان «الازهر يعبر عن وجهة النظر الاسلامية وينبغي ان تكون له رقابة قوية ومستمرة على كل ما يصدر او ينشر من مطبوعات ثقافية او ادبية او دينية». وزعم ان بعض الادباء والمفكرين والكتاب انساقوا وراء المستشرقين ودعاة التغريب والغزو الفكري.

وفي هذا الصدد اعتبر الكاتب سعيد العشماوي ان الموقف الحالي للازهر يعكس نوعاً من المزايدة امام تصاعد التيار الاسلامي في الجزائر والسودان بشكل خاص. وقال «اعتقد ان الازهر بعد ما حدث في الجزائر ومع وجود نظام اسلامي في السودان وايران يريد ان يلعب دوراً يجامل به المتطرفين ويحتفظ لنفسه بمكان في النظام الذي يتصور انه سينقض النظام الحالي وسيكون تحت سيطرة جماعات الاسلام السياسي».

واضاف «ورغم ان القائمين على الازهر معينون من قبل الدولة الا انني اعتقد ان الازهر يعمل الآن لحسابه ويريد السيطرة على الحياة الفكرية»!

واوضح العشماوي ان كتبه الخمسة التي صادرها الازهر نشر اقدمها منذ (١٣) سنة واحدثها منذ عامين. واعلن عزمه على رفع دعوى قضائية على الامام الاكبر شيخ الازهر، جاد الحق علي جاد الحق، لان الازهر بمصادرة كتبه يضعه في موضع المخالف للدين ويثير ضده الجماعات المتطرفة.

المفاوضات غداً – اسرائيل تراجعت والوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

المفاوضات.

ومن جهته قال اليكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض امام الوفدين الاردني والفلسطيني، اثر محادثة هاتفية اجراها مع د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، انه يعتقد «اننا سنتمكن في وقت قريب من انهاء المشكلة الاجرائية». واعرب عن امله، في اجراء مفاوضات حقيقية، في وقت لاحق، وليس مفاوضات اوروقة، مشيراً الى انه تحدث أيضاً مع رئيس الوفد الاردني الدكتور عبد السلام المجالي.

وبينما يذهب الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن ومعه مشروع متكامل متعلقاً بالمرحلة الانتقالية، وليس الحكم الذاتي الذي تدعيه اسرائيل والذي يرفضه الفلسطينيون، قال مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس، ان لاسرائيل ما تقترحه في المفاوضات حول ترتيبات «الحكم الذاتي» في مناطق معينة. «ولكن ذلك ليس الحكم الذاتي الذي تم بحثه في المفاوضات مع مصر. فالواقع اختلف ومقترحات اسرائيل تتلاءم مع الواقع الجديد».

واكد هداس ان الوفد مخول تماماً للتفاوض على اقامة نظام حكم ذاتي مؤقت في الاراضي المحتلة!

وقال «يجب ان لا تندهش من اصطدام اول مفاوضات سلام في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي بعقبات اجرائية. واضاف ان «المحادثات الاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية لا تراوح مكانها كما يزعم البعض. فقد شرح كل فريق موقفه وهذه هي البداية».

وذكر هداس ان «اسرائيل ليس لها مطامع جغرافية في لبنان ولا في موارده الطبيعية وهي ترغب في مناقشة ضمانات امنية تتيح للجيش الانسحاب من جنوب لبنان».

وقالت مصادر في واشنطن بان الضغوط الامريكية في الايام الاخيرة وجدت تعبيرها باضفاء مرونة على مواقف جميع الاطراف استعداداً لاستئناف المباحثات.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، في ردها على اسئلة الصحفيين عند وصولها الى المطار: «اننا مصممون على تحقيق تقدم في المباحثات، وان ندخل في مباحثات جدية وجوهرية».

واشارت الى ان عمليات الابعاد، والقتل، وبناء المستوطنات، وهدم المنازل، واستخدام الاسلحة ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة لا يمكن فصلها عن عملية السلام.

وعبرت عن املها في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ووقف قرار اسرائيل بابعاد ١٢ مواطناً فلسطينياً من الاراضي المحتلة.

واشارت الدكتورة حنان عشراوي الى ان الوفود العربية ستعمل ما في وسعها لوقف تنفيذ قرار اسرائيل، ودعت الى حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في اطار القانون الدولي وحقوق الانسان.

مجلس الجبهة يدعو

تتمة من صفحة ١٢

عوزي بورشطاين، عمر حمدي وتوفيق طوبي.

هذا واصدر الاجتماع الاول للمجلس المركزي للجبهة بيانا عاما دعا فيه كل القوى السياسية اليهودية والعربية في الدولة المعادية لحكم الليكود وسياسته الى النضال المشترك برلمانيا وجماهيريا لاسقاط اليمين وحكمه وسياسته.

كما دعا مجلس الجبهة كل فروع الجبهة واعضائها، الى «الاستعداد من الآن تنظيميا وسياسيا واعلاميا. فمعركة الانتخابات ليست على الابواب بل ان الدولة كلها دخلت في جو معركة الانتخابات ونحن مدعوون وقادرون على المحافظة على قوة الجبهة وزيادتها. وقوة الجبهة هي قوة مباشرة للنضال الاجتماعي والاقتصادي لجماهير الشعب من اجل مصالحها، وقوة مباشرة لكل النضال المصيري من اجل السلام».

وعلم مندوبنا ان السكرتارية المنتخبة سوف تجتمع في الاسبوع القادم لانتخاب سكرتير الجبهة ولتشكيل اللجان الفرعية من اجل الانطلاق في العمل اسرع ما يمكن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مجلس الجبهة يدعو في جلسته الاولى، امس الى رص الصفوف والاستعداد لانتخابات الكنيست القادمة

*** المجلس ينتخب النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس نائبين للرئيس، كما انتخب المجلس لجنة مراقبة وسكرتارية مركزية * المجلس يدعو كل انصار السلام، المعادين للحكم الليكودي وسياسته، الى العمل المشترك برلمانيا وجماهيريا * انتخاب السكرتير واللجان الفرعية، في الاسبوع القادم ***



● جانب من اجتماع مجلس الجبهة امس ●

* حيفا - لمندوب «الاتحاد» - انتخب المجلس المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في جلسته الاولى امس، في حيفا رئيسا للمجلس ونائبين للرئيس ولجنة مراقبة وسكرتارية قطرية.

وسيعقد المجلس جلسة قريبة مكرسة لاستعداد الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.

وقد افتتح الجلسة عوزي بورشطاين فأكد ان المؤتمر الثالث للجبهة كان حدثا سياسيا وجماهيريا اكد عمق جذور الجبهة.

وندد بقرار الحكومة طرد (١٢) شخصية فلسطينية خارج الوطن. وقال ان كل نشاط حكومة شمير هو نشاط لنسف العملية السلمية لانها لا تريد سلاما بل احتلالا واستيطانا بروح برنامج ارض اسرائيل الكاملة.

وقال ان التقرير حول الفقر في اسرائيل والبطالة الواسعة يكشفان عمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في ظل حكم الليكود.

ودعا مجلس الجبهة والجبهات المحلية وكل نشطاء الجبهة الى رص الصفوف والاستعداد تنظيميا وسياسيا واعلاميا لمعركة الانتخابات البرلمانية القادمة.

وركز محمد بركة التصويت والاقرار النهائي لصيغة النظام الداخلي للجبهة التي كانت اقرت بخطوطها العريضة في المؤتمر الثالث. وبعد مناقشة الاقتراحات والتحفظات جميعا اقر الاجتماع النظام الداخلي بشكل نهائي.

بعد ذلك انتخب المجلس النائب هاشم محاميد رئيسا للمجلس والنائبة تمار غوجانسكي والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة نائبين للرئيس.

وبعد ذلك جرت عملية الترشيحات والتصويت لانتخاب لجنة مراقبة وسكرتارية قطرية.

ولجنة المراقبة التي تم انتخابها تضم (حسب الابجدية): ابراهام ميلاميد، حسن بشارة، ليلى عموري، محمد عبري نصار، موشيه حوري، منير سلوم وردينة جرايسي.

وانتخب الاجتماع سكرتارية تضم (حسب الابجدية): د. احمد سعد، احمد الحاج، احمد شحادة، اساف اديب، اياد جهشان، اسكندر عمل، بنيامين غونين، جهاد سعد، جهاد عقل، دوف حنين، المحامي وليد عسلية، د. زهير الطيبي، حسين العبرة، يافا غبيش، يسرى جابر، محمد بركة، محمد مناع، النائب محمد نفاع، منشي خليفة، مصطفى ابو ريا، نمر مرقس، سالم جبران، سميرة خوري، عايدة توما - سليمان، عبد المنان شبيطة، عمر سعدي، عفيف كيال، فاتنة حنا، فتحية الصغيّر، صالح سليم، رزق زعبي

● البقية على صفحة ١١ ●

عميد بنك اسرائيل

الاقتصاد الاسرائيلي معرض لكارثة اقتصادية اذا لم تمنح الضمانات المالية الامريكية

*** بدون الضمانات ستضطر الحكومة الى اعادة البحث في مجمل السياسة الاقتصادية والميزانية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، انه بدون الضمانات الامريكية ستضطر الحكومة الى اعادة البحث في مجمل السياسة الاقتصادية والميزانية اضافة الى كل عائدات الدخل والمصروفات ولن يكون اي بند من بنود الميزانية ((٤٠) مليار دولار) بمنأى عن الاقتطاع.

وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي سيصاب بكارثة اقتصادية اذا لم تمنح الولايات المتحدة ضمانات مالية بعشرة مليارات دولار. والمح الى امكانية التوصل الى تسوية مع الادارة الامريكية في هذا الشأن (اقرأ خبراً منفصلاً ص٢).

واضاف فرانكل انه «في هذه الحالة يخشى الاقتصاد الاسرائيلي، ان يواجه المأزق. وباستثناء استيعاب المهاجرين (١٤.٣ في المئة من الانفاق) فلن يكون هناك شيء مقدس». واشار في وضوح الى احتمال تقليص ميزانية وزارة «الامن» (١٥.٧ في المئة من الانفاق).

لكن فرانكل ابقى الباب مفتوحاً لتسوية مع واشنطن. وقال، ان «الامر ليس في الحصول على كل شيء او لا شيء. ويمكن تمديد هذه الضمانات زمنياً او جعلها تشمل مبلغاً ادنى».

واكدت مصادر رسمية، ان اسرائيل ستكتفي العام ١٩٩٢، بضمانة مصرفية قيمتها ملياري دولار ستقتطع منها قيمة استثمارات ميزانية الدولة في الاراضي المحتلة التي تتراوح كما قالت مصادر دبلوماسية غربية بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار سنوياً.

وكلف دبلوماسي في القنصلية الامريكية في القدس متابعة ملف المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الولايات المتحدة اعدت بالتالي تقريراً عن قيمة الاستثمارات العقارية في الاراضي المحتلة عبر صور التقطت بالاقمار الاصطناعية.

واكد المتحدث باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول، الموقف التقليدي لبلاده. وقال «يجب عدم اقامة رابط بين منح الضمانات الامريكية للاعتمادات الى اسرائيل التي هي العقاتة انسانية وبين الخيارات السياسية للحكومة الاسرائيلية».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش طلب في ايلول الماضي من الكونغرس تأجيل البحث في ملف الضمانات مدة ١٢٠ يوماً «لتجنب عرقلة جهود السلام».

وقالت الصحيفة، ان حكومة شمير تخلت عن ارسال عشرات الخبراء الاقتصاديين بصحبة مهاجرين من اليهود السوفييت والاثيوبيين الى واشنطن للقيام بتحرك من اجل «كسب الرأي العام الامريكي لمصلحة القضية الاسرائيلية»!

وقد تبنت اسرائيل سياسة عدم المواجهة هذه حرصاً منها على عدم توتير علاقاتها مع الادارة الامريكية.

وقد ادرجت القروض بقيمة الملياري دولار التي تأمل اسرائيل في الحصول عليها في الميزانية عبر قانون الاموال الذي صوتت عليه الكنيست في الاول من كانون الثاني الجاري. واذا حرمت من هذا المورد، فان على اسرائيل زيادة العجز في موازنتها واستخدام احتياطها من العملات الصعبة (٦ مليارات دولار) او الانخراط في دوامة تضخمية، وذلك بطبع المزيد من الاوراق النقدية.

ومنذ ايلول العام ١٩٨٩، وصل نحو ٤٠٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقاً الى اسرائيل، وينتظر وصول ٢٠٠ الف آخرين هذه السنة، كما افادت توقعات الوكالة اليهودية.

مئات البيوت في عين ماهل بدون كهرباء

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - يعاني سكان مئات البيوت في عين ماهل من انقطاع التيار الكهربائي معظم ساعات اليوم، وذلك منذ العواصف الاخيرة.

واكثر حي يعاني من هذا ذلك الواقع على جانبي الشارع الرئيسي وحتى الوعرة، حيث ينقطع التيار الكهربائي يوميا من الخامسة مساء حتى الصباح. وما ان يتم تصليح العطب وتجدد التيار في الصباح حتى ينقطع في المساء. وعندما اتصلوا من المجلس المحلي في الشركة، كما قال لنا سكرتير المجلس محمد رضا ابو ليل، جاء الرد: «نعرف بالموضوع. ونعالجه. اصبروا. هناك وضع مشابه في سائر انحاء البلاد».

واتصلنا نحن بالشركة سائلينهم عن حل جذري للمشكلة. فأجابتنا الموظفة المسؤولة، لينور، بأن المهندسين يعكفون على دراسة الموضوع. ويتضح ان من اسباب المشكلة وجود العديد من البيوت التي تزود بالكهرباء بواسطة كوابل غير رسمية، من بيت لبيت. وان الشركة كانت طالبت المجلس المحلي بفك هذه الكوابل ولكن دون ان تقدم بديلا، كمثل ربط البيوت بتيار الكهرباء من الشركة مباشرة. فالشركة مقصرة ايضا في تأخير هذه العملية.

في زيارة للناصرة، مطران الاقباط في الشرق الادنى:

بدون الحفاظ على التراث لا يمكن حماية الارض والوجود والمستقبل



* سيادة الانبا ابراهام، امس في بلدية الناصرة *

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام سيادة الانبا ابراهام، المطران الجديد للكرسي الاورشليمي والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس، بزيارة الى الناصرة يوم امس السبت، بمناسبة سيامته.. التقى فيها اقباط الناصرة ورجال الدين من جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية وحل ضيفا خلالها على دار البلدية.

وقد استقبله في البلدية كل من القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، وعضو الادارة اديب ابو رحمون، وعضوا البلدية، سليم ابو الشيخ، وسمير مجلي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، ومحاسبها، يوسف الجبالي. وحياه جرايسي وهنأه بالمنصب الجديد. وقدم له هدية رمزية هي عبارة عن صينية نحاس محفور عليها رسم عين العذراء، وهي في حلتها القديمة الاصلية، مؤكدا ان البلدية تسعى لتحرير ميزانية مناسبة من اجل تنفيذ مشروعها لاعادة عين العذراء الى شكلها التراثي القديم. واطلعه على قضايا الناصرة مشيرا الى وحدة اهلها وتآخيهم.

وقد رد سيادة الانبا بكلمة اكد فيها ان الحفاظ على التراث والتاريخ والاصل هو امر حيوي مبارك، فبدونه لا يمكن حماية الارض والوجود والمستقبل. ودعا اهالي الناصرة الى الحفاظ على وحدتهم وتآخيهم. وهنأ البلدية على سياستها ونجاحاتها.

وكانت طائفة الاقباط قد اقامت صباح امس، السبت، قداسا خاصا على شرف زيارة سيادته بحضور حشد من رجال الدين من الطوائف المسيحية والاسلامية.